



المديرية المكلفة بالدعم الاجتماعي

تقرير سنوي حول برنامج "تيسير" للتحويلات المالية المشروطة برسم 2020-2021

مارس 2022

4 ا. السياق العام
6 ا. حكامة وتدبير برنامج "تيسير"
6 1. أهداف البرنامج
6 2. نوعية الدعم ومنهجية تحويله
7 3. الفئات المستهدفة وشروط الاستفادة من البرنامج
8 4. المراحل التدبيرية للبرنامج
9 ا. حصيلة تنفيذ برنامج تيسير 2021 برسم موسم 2021/2020
9 1. أهم الإجراءات الإدارية والعمليات المسطرية على المستوى المركزي
10 2. مستجدات التحويل المالي المشروط "تيسير" برسم الموسم 2021/2020
11 3. معطيات حول سير عملية التحويل المالي على المستوى الجهوي
12 4. معطيات إحصائية
12 أ- المرحلة الأولى: شتبر- دجنبر 2020
12 أ.1- معطيات إحصائية على المستوى المركزي
14 أ.2- معطيات إحصائية على المستوى الجهوي
16 ب-المرحلة الثانية: يناير- مارس 2021
16 ب.1- معطيات إحصائية على المستوى المركزي
19 ب.2- معطيات إحصائية على المستوى الجهوي
23 ت- المرحلة الثالثة: أبريل - يونيو 2021
23 ت.1- معطيات إحصائية على المستوى المركزي
26 ت.2- معطيات إحصائية على المستوى الجهوي
30 ث- الاعتمادات المالية المرصودة لبرنامج "تيسير" برسم 2021-2020
32 ا. أهم الملاحظات والإقتراحات
32 1. الملاحظات
32 2. مقترحات وتوصيات
33 3. توصيات المديرية المكلفة بالدعم الاجتماعي
34 ا. خاتمة



- "...السجل الاجتماعي الموحد هو نظام وطني لتسجيل الأُس، قصد الاستفادة من برامج الدعم الاجتماعي، على أن يتم تحديد تلك التي تستحق ذلك فعلا، عبر اعتماد معايير دقيقة وموضوعية وباستعمال التكنولوجيات الحديثة..."
 - "...لذا، أدعو الحكومة وجميع الفاعلين المعنيين، للقيام بإعادة هيكلة شاملة وعميقة للبرامج والسياسات الوضعية، في مجال الدعم والحماية الاجتماعية، وكذا رفع اقتراحات بشأن تقييمها..."
 - "...وحتى يكون الأثر مباشرا ولموموا، فإنني أؤكد على التركيز على المبادرات المستعجلة في المجالات التالية أولاً: إعطاء دفعة قوية لبرنامج دعم التمدرس ومحاربة المعدل المدرسي، ابتداء من الدخول الدراسي المقبل، بما في ذلك برنامج "تيسير الدعم المالي للتمدرس والتعليم الأولي، والنقل المدرسي، والمصاعم المدرسية والدخليات. وكل ذلك من أجل التخفيف، من التكاليف التي تتحملها الأُس، ودعمها في سبيل مواصلة أبنائنا للدراسة والتكوين..."
- (مقتطفات من الخطاب الملكي السامي بمناسبة ذكرى عيد العرش المجيد 28 يوليوز 2018)

I. السياق العام

أولى جلالة الملك نصره الله اهتماما بالغا لبرامج الدعم الموجهة للفئات الهشة من المجتمع، وكان ذلك واضحا في مختلف الخطابات الموجهة للشعب المغربي وما تشمله من توجيهات ملكية سامية للحكومة وجميع الفاعلين لإيلاء هذه البرامج العناية اللازمة من أجل تدليل صعوبات ولوج هذه الفئات للخدمات الأساسية خاصة قطاع التعليم.

في هذا الصدد، توجت الدعوة لإعادة النظر في البرامج والسياسات الوطنية في مجال الدعم الاجتماعي وتقييمها باقتراح نموذج تنموي جديد والعمل على إنشاء سجل اجتماعي موحد كخطوة إجرائية لترشيد برامج الدعم باعتماد معايير دقيقة ومضبوطة وموضوعية للاستحقاق وباستعمال التكنولوجيات الحديثة ورقمنة المعطيات، والأخذ بعين الاعتبار مخرجات وتوصيات هيئات الرقابة المالية الواردة في تقارير تقييم سياسات الدعم الاجتماعي في مختلف المجالات.

وقد جاء البرنامج الحكومي تفعيلا وتأكيدا لهذا التوجه، حيث نص في المحور الرابع "تعزيز التنمية البشرية والتماسك الاجتماعي والمجالي" على ما يلي:

- تفعيل إصلاح منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي؛
- تحقيق الإنصاف وتكافؤ الفرص في ولوج التربية والتكوين؛
- تمييز إيجابي لفائدة الأوساط القروية وشبه الحضرية والمناطق ذات الخصائص، مع اتخاذ التدابير الضرورية لتشجيع تمدرس الفتيات في البوادي؛
- تعزيز خدمات الدعم الاجتماعي، مع تحسين جودتها وتطوير آليات الاستهداف بها؛
- تعزيز نظام الدعم "تيسير" ورفع الغلاف المالي المرصود له من أجل ضمان التمدرس وتوسيع الدوائر الجغرافية والأسلاك التعليمية المستفيدة منه.

في ذات السياق، عمل قطاع التربية الوطنية على تنزيل وترجمة توجهات جلالة الملك نصره الله إلى تدابير إجرائية كما نصت على ذلك مختلف الوثائق المؤطرة للسياسة التعليمية، والتي من بينها الرؤية الاستراتيجية وما تلاها من مواد القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، خاصة المادة 21 التي تنص على أنه يتعين على الدولة اتخاذ التدابير اللازمة من أجل تمكين المتعلمين في مختلف مستويات منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي من الاستفادة من الخدمات الاجتماعية التالية، وذلك وفق مبادئ الاستحقاق والشفافية وتكافؤ الفرص:

- خدمات الإيواء والإطعام بالنسبة للمتعلمين من ذوي الاحتياج؛
- نظام المنح الدراسية لفائدة المتعلمين المستحقين الذين توجد أمهاتهم وآبائهم أو أولياؤهم أو المتكفلون بهم في وضعية اجتماعية هشة.

وهذا ما جسده "المشروع رقم 3" من حافظة مشاريع تفعيل مضامين القانون الإطار 51.17، المتعلق بتطوير منظومة منصفة وناجعة للدعم الاجتماعي والذي يهدف إلى تجاوز المعوقات السوسيو اقتصادية

والاجتماعية والجغرافية التي تحول دون ولوج الأطفال للتمدرس والاحتفاظ بهم داخل المنظومة التربوية وخاصة المنحدرين منهم من الأسر الفقيرة والمعوزة ومن المناطق ذات الخصائص.

ويعتبر برنامج التحويلات المالية المشروطة "تيسير" أحد مكونات منظومة الدعم الاجتماعي التي راكمت تجربة مهمة منذ انطلاقه سنة 2008 ولا تزال في تطور مستمر وفق رؤية منسجمة مع السياق الذي تم التطرق إليه، تروم تحقيق هدفين إجرائيين:

1. إرساء حكمة ناجعة ومنصفة واستدامة تمويل برامج الدعم الاجتماعي؛
2. تخويل تمييز إيجابي لفائدة الفئات الاجتماعية الهشة والمجالات الجغرافية ذات الأولوية من خلال برامج الدعم الاجتماعي.

وتعد التقارير المنجزة حول برنامج "تيسير" أداة لقياس مدى تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج، والوقوف على الإنجازات وتثبيتها وتطويرها ضمانا للنجاعة وترشيدها للموارد من جهة، ومن جهة أخرى الوقوف على بعض الاختلالات والمعوقات واقتراح الحلول الكفيلة بتجاوزها.

ويتعلق التقرير السنوي الحالي بعمليات تنفيذ التحويلات المالية الثلاث لبرنامج "تيسير" برسم الموسم الدراسي 2020-2021، وهي كالتالي:

- التحويل المالي الأول المتعلق بالفترة الممتدة من شهر شتنبر إلى غاية شهر دجنبر 2020، والذي تم تنفيذه ابتداء من 25 ماي إلى غاية 25 يونيو 2021؛
- التحويل المالي الثاني المتعلق بالفترة الممتدة من شهر يناير إلى غاية شهر مارس 2021، والذي تم تنفيذه ابتداء من 05 أكتوبر إلى غاية 05 نونبر 2021؛
- التحويل المالي الثالث المتعلق بالفترة الممتدة من شهر أبريل إلى غاية شهر يونيو 2021، والذي تم تنفيذه ابتداء من 07 دجنبر إلى غاية 31 دجنبر 2021.

II. حكمة وتدبير برنامج "تيسير"

1- أهداف البرنامج

لبلوغ الهدف العام للبرنامج وهو تجاوز المعوقات السوسيو اقتصادية والاجتماعية والجغرافية التي تحول دون ولوج الأطفال للتمدرس والاحتفاظ بهم داخل المنظومة التربوية وخاصة المنحدرين منهم من الأسر الفقيرة والمعوزة ومن المناطق ذات الخصائص؛ تم تحديد هدفين أحدهما استراتيجي والآخر إجرائي:

- ✓ هدف استراتيجي: المساهمة في الحد من ظاهرة الهدر المدرسي وذلك بتحديد معيقات الولوج إلى المدرسة والاحتفاظ بالتلاميذ داخل المنظومة التربوية؛
- ✓ هدف إجرائي: التقليل من الوقع السلبي لبعض العوامل المؤثرة على طلب التمدرس من قبيل الكلفة المباشرة وغير المباشرة للتمدرس التي تتحملها الأسر المعوزة وذلك بتقديم دعم مالي مباشر ومشروط لها مقابل تسجيل أطفالها في سن التمدرس ومتابعة مواظبتهم داخل المدرسة.

2- نوعية الدعم ومنهجية تحويله

من أجل تحقيق أهداف البرنامج، فإنه يتم تقديم دعم مالي مباشر للأسر التي تستوفي شروط الترشيح للاستفادة من التحويلات المالية المشروطة المعتمدة في البرنامج وذلك عن كل تلميذ(ة) ممدرس(ة) بإحدى المؤسسات التعليمية المستهدفة في برنامج "تيسير". ويختلف المقدار الشهري لهذه المنح حسب المستوى الدراسي للتلميذ(ة) كما يلي:

- 60 درهما عن كل تلميذ(ة) في المستويين الأول والثاني ابتدائي؛
- 80 درهما عن كل تلميذ(ة) في المستويين الثالث والرابع ابتدائي؛
- 100 درهما عن كل تلميذ(ة) في المستويين الخامس والسادس ابتدائي؛
- 140 درهما عن كل تلميذ(ة) بالنسبة للمستويات الثلاث للسلك الإعدادي.

وتغطي هاته المنحة الشهرية عشرة أشهر من السنة الدراسية. وتسلم المنحة لولي أمر التلميذ (الأب، الأم أو وصي التلميذ).

يحول هذا الدعم المالي عبر البريد بنك إلى آباء و/أو أولياء أمور التلاميذ على رأس كل دورة أداء خلال 3 دورات في السنة، بعد التأكد من التزامهم بتتبع مواظبة أطفالهم من خلال الاطلاع المنتظم على دفتر التواصل.

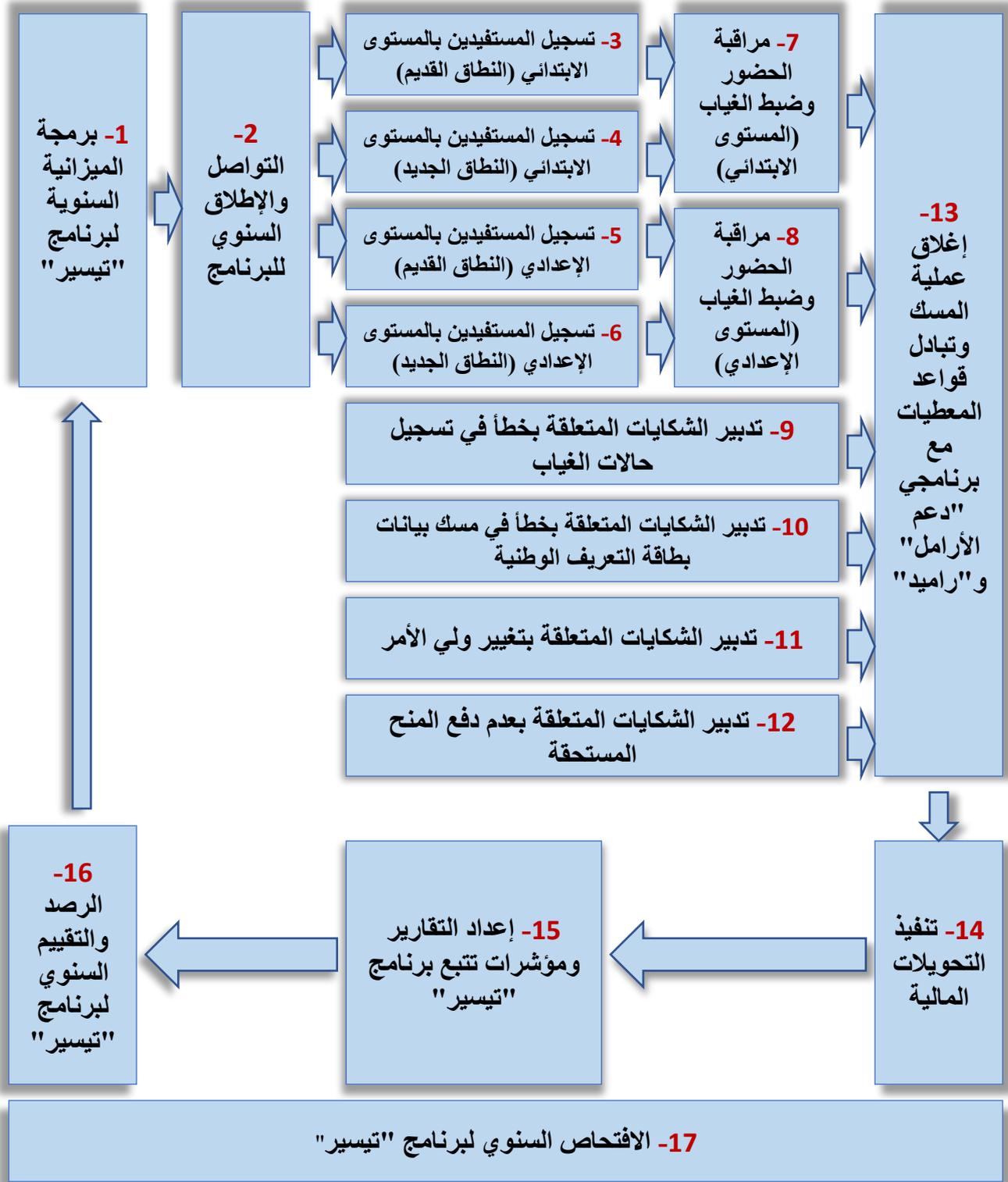
ويتم هذا التحويل المالي للأسر بصيغتين:

- صيغة الشباك الثابت في حالة قرب الوكالة البريدية المحلية من مقر سكنى المستفيد(ة)؛

- صيغة الشباك المتنقل في حالة بعد الوكالة البريدية المحلية عن مقر سكنى المستفيد(ة) حيث يتعين على المسؤول(ة) عن هذه الوكالة التنقل إلى المدرسة المعنية لتسليم المنح لمجموع المستفيدين؛
- تحويل بنكي في حساب المستفيد المفتوح في إحدى المؤسسات البنكية أو مؤسسات الأداء التي اختارها المعني بالأمر (في مرحلة التجريب برسم الموسم 2020-2021).

3- الفئات المستهدفة وشروط الاستفادة من البرنامج

- قبل مرحلة التوسيع، استهدف برنامج "تيسير" المجالات ذات الأولوية في المؤسسات التعليمية الابتدائية والإعدادية بالوسط القروي، في الجماعات الترابية التي يفوق مؤشر الفقر فيها نسبة 30%.
- ويتم اختيار المؤسسات التعليمية الابتدائية المتواجدة داخل تراب الجماعة القروية المستهدفة، وكذا المؤسسات الإعدادية المنتمية للحوض المدرسي التي تستقبل تلاميذ المدارس الابتدائية المعنية.
- ابتداء من 2018-2019، تم توسيع نمط الاستهداف الجغرافي للبرنامج وفق المقاربة التالية:
- بالنسبة للسلك الابتدائي: تم تغطية جميع الجماعات القروية بالبرنامج؛
 - بالنسبة للسلك الثانوي الإعدادي: تم تغطية جميع الجماعات القروية والحضرية بالبرنامج، شريطة توفرهم على بطاقة "راميد" سارية المفعول، في حين ينتفي اعتبار هذا المعيار بالنسبة للجماعات القروية المستفيدة من البرنامج إلى حدود 2017-2018.
- ولقد تم ربط الاستفادة من التحويل المالي بالنسبة للملفات المقبولة من طرف وزارة الداخلية للحصول على بطاقة "راميد" بتاريخ عقد اللجان الدائمة المحلية التي تبث في هذه الملفات من جهة، مع احتساب فترة شهرين قبل تاريخ عقد هذه اللجان المحلية كمدة قصوى لاحتساب الفترة المرتبطة بتأهيل المرشح(ة) للاستفادة من منحة "تيسير".



III. حصيلة تنفيذ برنامج "تيسير" برسم الموسم الدراسي 2020-2021

بالنظر للأهمية البالغة التي يكتسبها برنامج "تيسير" في دعم الأسر الفقيرة والمعوزة ماديا والمساهمة في تقليص الهدر المدرسي في صفوف المتعلمات والمتعلمين وتجاوز آثاره السلبية على منظومة التربية والتكوين، فإن تتبع مختلف العمليات الإجرائية والمساطر المتبعة أثناء التحويلات المالية يهدف إلى:

- تتبع ومواكبة وتأطير كل المتدخلين في عملية صرف التحويل المالي؛
- تتبع سيرورة تنزيل الأداء المتنقل في مناطق التجريب ورصد العوائق المحتملة؛
- الوقوف على مدى احترام المساطر والإجراءات الإدارية المتبعة؛
- رصد الإكراهات والعمل على تجاوزها.

1- أهم الإجراءات الإدارية والعمليات المسطرية على المستوى المركزي

باشرت المديرية المكلفة بالدعم الاجتماعي مجموعة من العمليات والإجراءات المرتبطة بالتحويلات المالية بتنسيق مع باقي المتدخلين والشركاء، ونجمل أهمها فيما يلي:

- تحيين لائحة المؤسسات المستفيدة من برنامج "تيسير" بتنسيق مع مديرية الاستراتيجية والإحصاء والتخطيط وإرسال هذه اللائحة للأكاديميات الجهوية؛
- مراسلة الأكاديميات الجهوية قصد إعطاء انطلاقة البرنامج والتذكير بالمستجدات؛
- برمجة وعقد اجتماعات مع المنسقين الجهويين قصد تأطيرهم وإطلاعهم على القرارات المتخذة؛
- إعداد مخطط على المستوى الوطني للتواصل والاتصال السمعي البصري؛
- مواكبة المنسقين الجهويين في عملية التواصل على المستوى الجهوي؛
- إعداد مراسلة بشأن طلب الاعتمادات المالية والتوقيع عليها من طرف السيد الوزير ووضعها لدى وزارة الاقتصاد والمالية؛
- استخراج وإرسال لائحة المسجلين ببرنامج "تيسير" وإرسالها الى مصالح وزارة الداخلية للقيام بعملية تقاطع قاعدة معطيات البرنامج مع قاعدتي معطيات برنامجي "دعم الأرامل" و"راميد"؛
- تسلم لائحة المستفيدين من التحويل المالي لبرنامج "تيسير" من وزارة الداخلية بعد عملية تقاطع المعطيات؛
- توقيع قرار مشترك بين السيد وزير التربية الوطنية والسيد وزير الاقتصاد والمالية يتعلق بالإلغاء الاستثنائي والمؤقت لشرطية الغياب لحساب مستحقات الأسر المستفيدة من برنامج "تيسير"؛
- عقد لقاءات تحضيرية مع الجمعية المغربية لدعم التمدرس لإخبار الجمعية بسير العمليات والمساطر وتنسيق الإجراءات والعمليات الموالية؛

- حساب المنح حسب التلميذات والتلاميذ والأسر المستفيدة؛
- التحقق من الكلفة الإجمالية للتحويل المالي وتوافقها مع الاعتمادات المحولة من وزارة الاقتصاد والمالية؛
- طبع وإمضاء الوضعية المالية لتنفيذ التحويل؛
- مراسلة خازن الجمعية المغربية لدعم التمدرس قصد إعداد وإرسال الأمر بالصرف لمؤسسة "بريد بنك"، وتضمين المراسلة ب:
- * لائحة الأسر المستفيدة من التحويل المالي؛
- * وضعية صرف المنح؛
- * نسخة من مراسلة وزارة الاقتصاد والمالية؛
- إعداد وإصدار مستند الأداء " Etebac " المتعلق بالتحويل المالي؛
- وضع المستند رهن إشارة "بريد بنك" من خلال المنصة المحفظة لتبادل المعطيات وإخباره بعملية الإيداع؛
- مراسلة الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين قصد إخبارها بفترة التحويل المالي ودعوتها للتواصل والتنسيق مع جميع المتدخلين؛
- مراسلة وزارتي الداخلية والاقتصاد والمالية للإخبار؛
- تحميل مستند (Etebac) بعد الأداء من منصة تبادل المعطيات مع "بريد بنك"؛
- إخبار الجمعية المغربية لدعم التمدرس بنهاية تنفيذ التحويل المالي؛
- إصدار لائحة المستفيدين وغير المستفيدين من التحويل المالي؛
- إعداد وإصدار بيان التصفية للتحويل المالي لبرنامج "تيسير".

2- مستجدات التحويل المالي المشروط "تيسير" برسم الموسم 2020-2021

لقد عرفت التحويلات المالية برسم الموسم الدراسي 2020-2021 بعض المستجدات الرامية إلى تحسين ظروف تسلم المبالغ المستحقة في إطار منحة "تيسير" وكذا ترشيد وضبط المبالغ المحولة وهي كالتالي:

- اعتماد مرحلة تجريبية للأداء المتنقل عبر الإجراءات التالية:
 - ✓ توقيع اتفاقية تفاهم مع كل من وزارة التربية الوطنية ووزارة الصناعة والتجارة وبنك المغرب والمجموعة المغربية ذات المنفعة الاقتصادية للأداء المتنقل؛
 - ✓ إصدار مذكرة تنظيمية لآليات ومساطر الأداء المتنقل؛
 - ✓ استصدار رخصة معالجة البيانات الشخصية للمستفيدين من الوكالة الوطنية لحماية المعطيات الشخصية؛
 - ✓ عقد لقاءات مع بنك المغرب والمؤسسات البنكية ومؤسسات الأداء.

- التعرض على المبالغ المالية غير المستخلصة للسنوات السابقة:
 - ✓ تحديد لائحة المستفيدين المتعرض بشأن مستحقاتهم؛
 - ✓ مراسلة بريد بنك لإيقاف صرف المستحقات المتعرض عليها.
- مراسلة الأكاديميات الجهوية بخصوص إجراءات رفع التعرض:
 - ✓ ارسال لائحة الأسر التي تم التعرض على مستحقاتها؛
 - ✓ توضيح إجراءات رفع التعرض.
- مراسلة الجمعية المغربية لدعم التمدرس من أجل معالجة طلبات رفع التعرض:
 - ❖ ارسال لائحة طلبات رفع التعرض والوثائق التبريرية المتوصل بها من الأكاديميات الجهوية؛
 - ❖ دعوة الجمعية للبت في طلبات رفع التعرض وتمكين الأسر من استخلاص مستحقاتها.

3- معطيات حول سير عملية التحويل على المستوى الجهوي

- تتم عملية التواصل والتنسيق مع جميع المتدخلين في عملية التحويلات المالية وذلك على الصعيد الجهوي والإقليمي والمحلي، كالاتي:
- مراسلة المديريات الإقليمية من طرف الأكاديميات الجهوية حول انطلاق التحويلات المالية برسم 2020-2021 تتضمن الإجراءات التنظيمية التي ينبغي اتخاذها لتنفيذ التحويلات المالية؛
 - عقد اجتماعات عن بعد مع السيدات والسادة منسقي برنامج "تيسير" لمناقشة سبل تنفيذ التحويلات المالية؛
 - مراسلة مديري المؤسسات التعليمية لإخبارهم بانطلاق التحويلات المالية والإجراءات اللازمة لتنفيذها؛
 - إخبار العمالات والأقاليم بانطلاق التحويلات المالية وطلب المساهمة في تعبئة السلطات المحلية لإنجاحها والسهر على تطبيق الإجراءات الاحترازية الوقائية من انتشار جائحة "كوفيد 19"؛
 - التنسيق مع الشركاء في مؤسسة بريد بنك وإعداد الجدولة الزمنية للتحويلات المالية؛
 - توفير الوصولات للمؤسسات التعليمية واستعمال برنامج خاص لاستخراج الوصولات من طرف السيدات والسادة رؤساء المؤسسات التعليمية؛
 - إخبار الأسر بانطلاق التحويلات المالية وبإجراءات سحب الوصولات من المؤسسات التعليمية بالتنسيق مع السلطات المحلية؛

- معالجة مختلف الشكايات الواردة على المؤسسات التعليمية والمديريات الإقليمية حسب نوع كل شكاية؛
- استمرار التواصل بين مختلف المتدخلين مركزيا و جهويا وإقليميا ومحليا حول مختلف الحالات المطروحة وإيجاد الحلول الممكنة؛
- تبادل الوثائق والمعطيات المتعلقة بالتحويلات المالية عبر وسائل التواصل الإلكتروني (الجدولة الزمنية، لوائح المستفيدين، لوائح الأسر المتعرض على منحها، مطبوعات...)
-

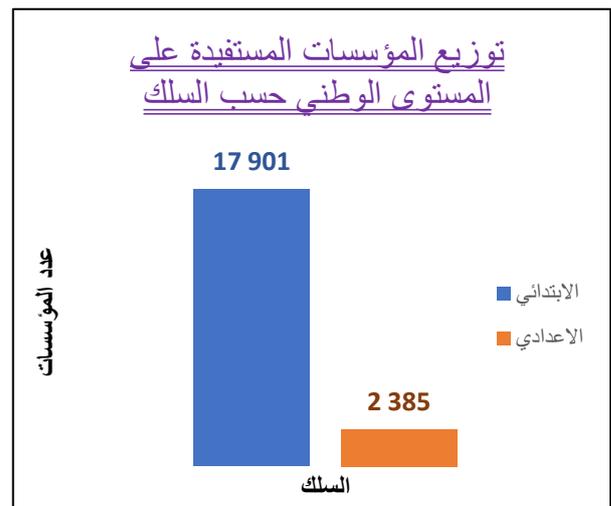
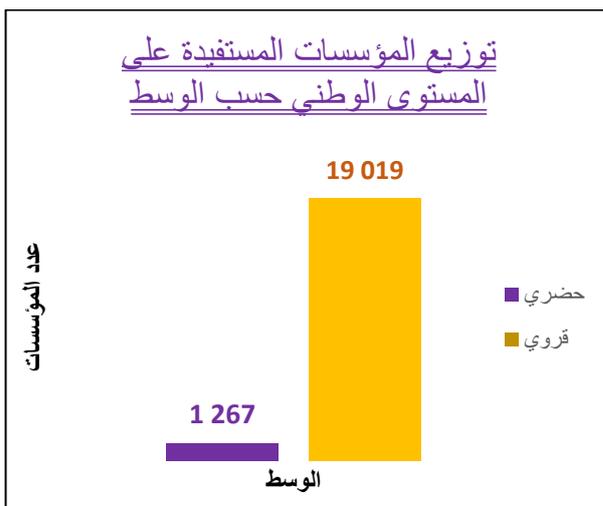
4- معطيات إحصائية

أ. المرحلة الأولى: شتبر- دجنبر 2020

1. معطيات إحصائية على المستوى المركزي

المؤسسات التعليمية المستفيدة من برنامج "تيسير" على المستوى الوطني

بلغ مجموع المؤسسات المستفيدة من البرنامج خلال هذه الفترة 20.286 منها 17.901 مؤسسة بالسلك الابتدائي، ومن بين مجموع المؤسسات المستفيدة توجد 19.019 مؤسسة بالوسط القروي أي بنسبة 94%.



بلغ عدد الأسر المستفيدة من التحويل المالي المشروط في إطار برنامج تيسير: 1.546.651 أسرة.

الميزانية المخصصة للتحويل المالي الأول برسم 2020-2021

المجموع (بالدرهم)	المتوفر في حساب CCP إلى غاية 2021/05/21 (بالدرهم)	الاعتماد المحول من طرف وزارة الاقتصاد والمالية (بالدرهم)
1 025 556 559,88	72 216 559,88	953 340 000,00

المنح المؤداة عن طريق الحوالات

المبلغ غير المؤدى (بالدرهم)	المبلغ المحول (بالدرهم)	المبلغ المخصص (بالدرهم)
85 189 160,00	901 846 280,00	987 035 440,00

المنح المؤداة عن طريق التحويلات البنكية

المبلغ غير المؤدى (بالدرهم)	المبلغ المحول (بالدرهم)	المبلغ المخصص (بالدرهم)
21 220,00	28 434 940,00	28 456 160,00

كلفة عمولة البريد بنك

المبلغ غير المؤدى (بالدرهم)	المبلغ المحول (بالدرهم)	المبلغ المخصص (بالدرهم)
806 494,00	8 974 680,00	9 781 174,00

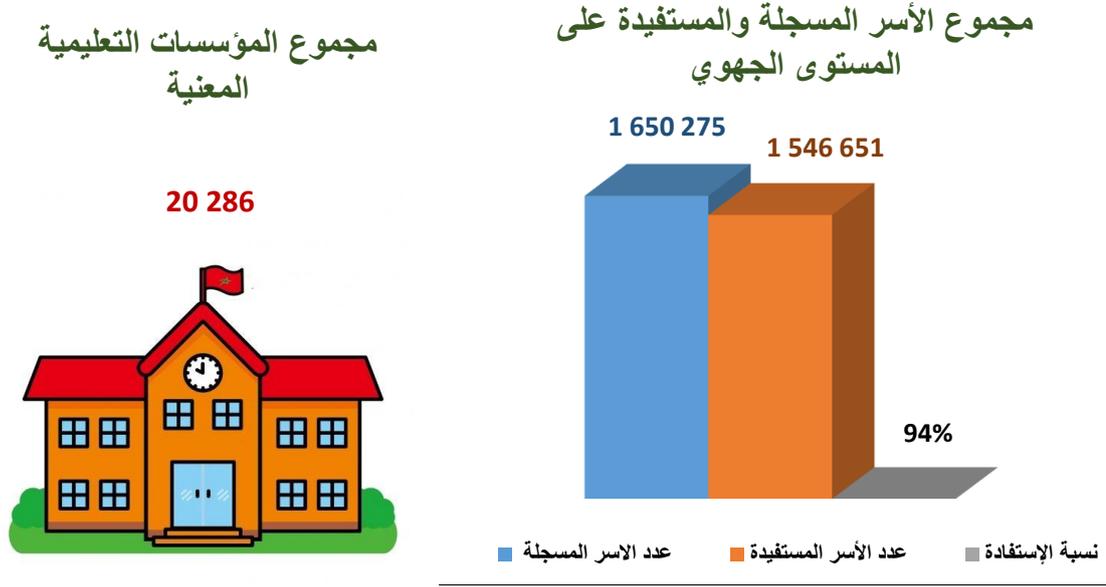
939 255 900,00 درهم

الكلفة الإجمالية للتحويل:



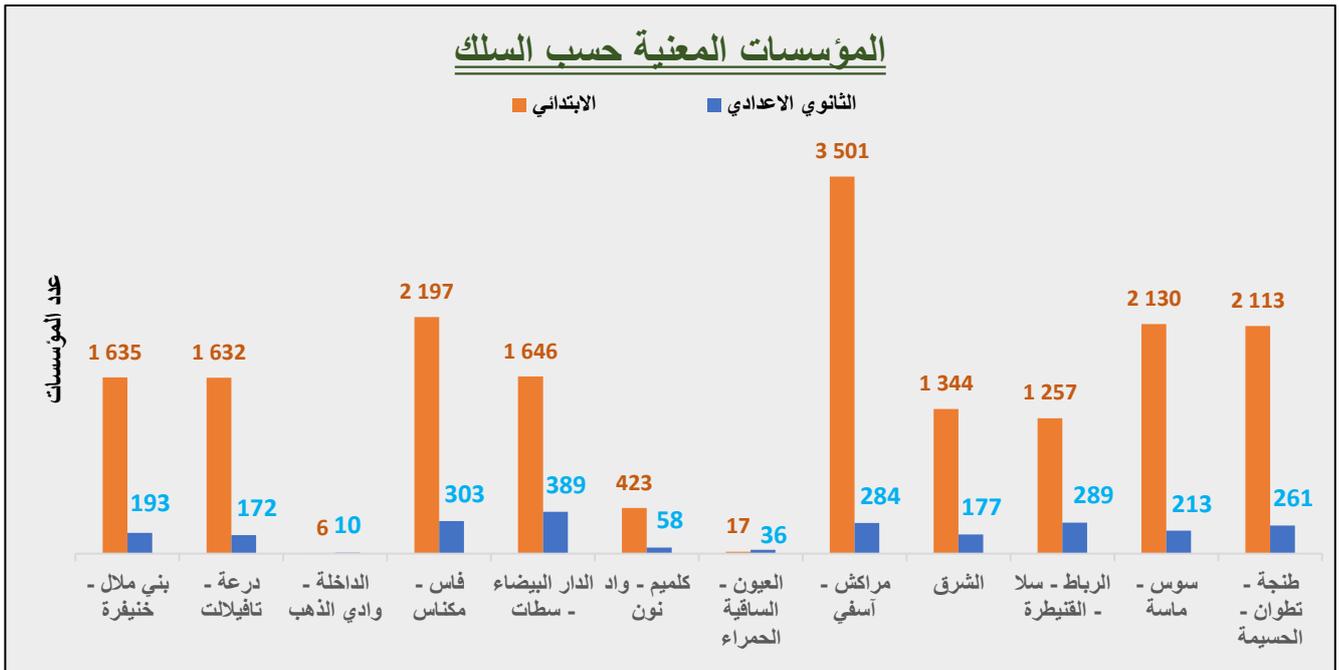
أ.2: معطيات إحصائية على المستوى الجهوي

يروم هذا الجزء من التقرير تقديم وتحليل المعطيات المتعلقة بتنفيذ التحويلات المالية على المستوى الجهوي برسم الموسم الدراسي 2020-2021

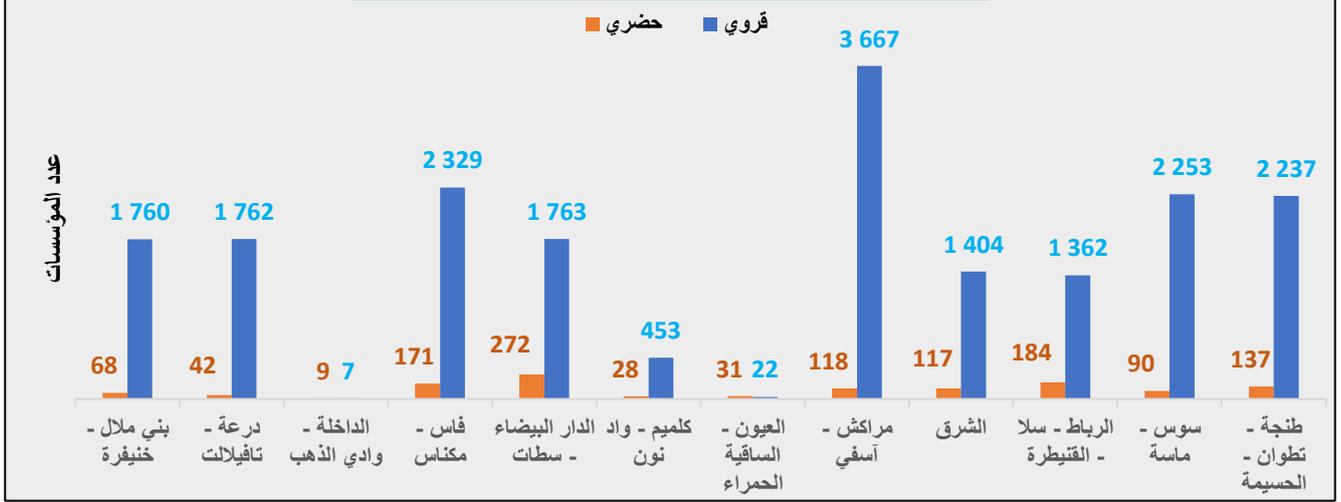


❖ المؤسسات التعليمية المعنية

استأثرت جهة مراكش أسفي بأكبر حصة من المؤسسات المستفيدة بالسلك الابتدائي 3.501 مؤسسة بنسبة 20% من مجموع مؤسسات السلك الابتدائي المستفيدة وطنيا؛



المؤسسات التعليمية المعنية حسب الوسط

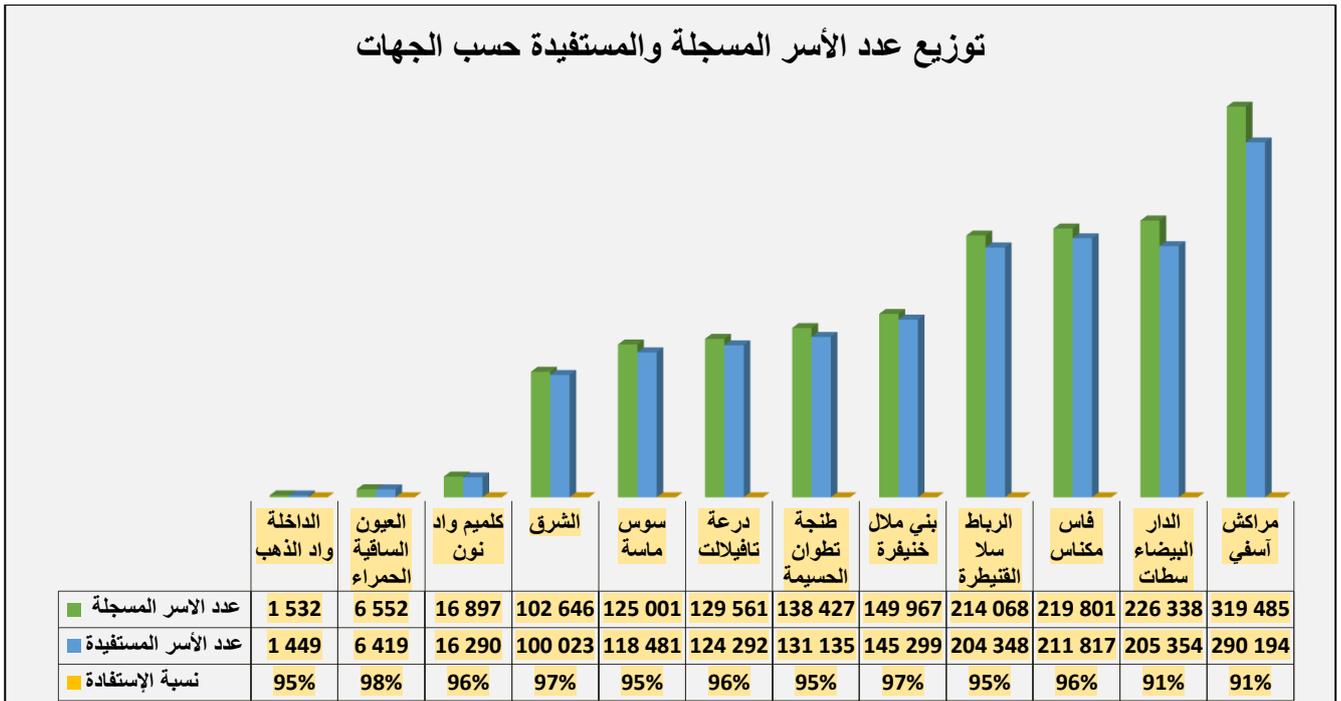


باستثناء جهتي الداخلة وادي الذهب والعيون الساقية الحمراء فإن نسبة استفادة مؤسسات الوسط القروي فاقت 90% من مجموع المؤسسات المستفيدة. (جهة مراكش أسفي 96% من المؤسسات المستفيدة توجد بالوسط القروي).

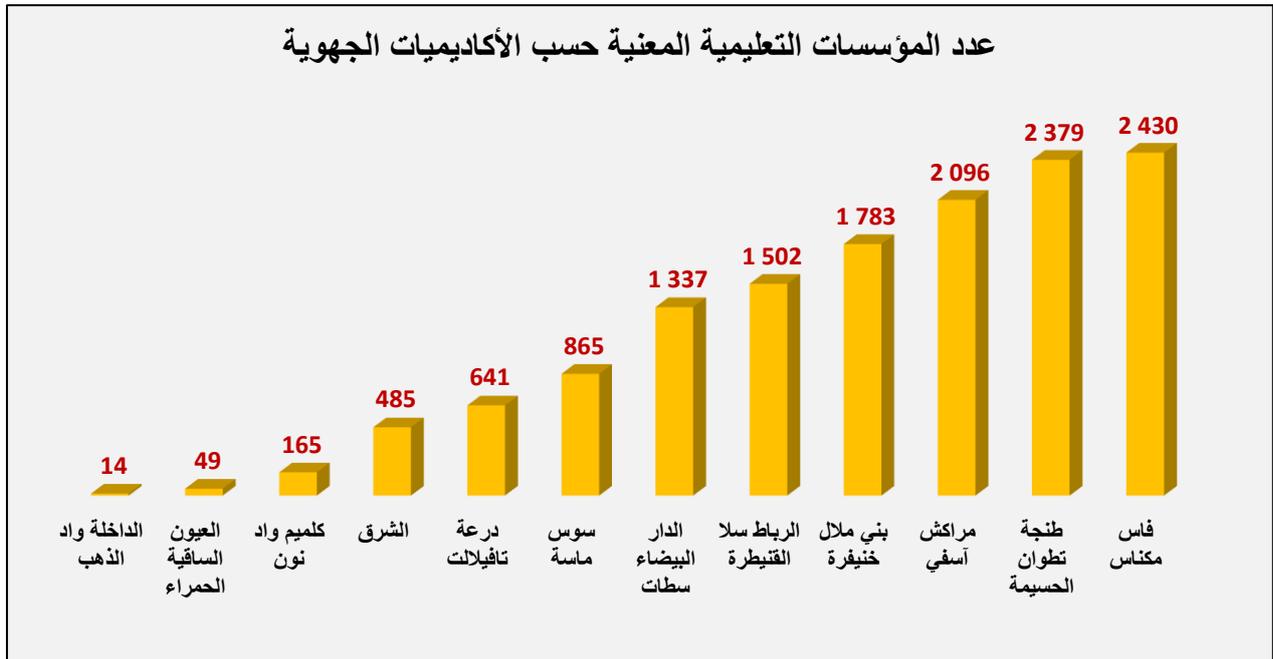
❖ الأسر المستفيدة

سجل أكبر عدد من الأسر المستفيدة من التحويل المالي بجهة مراكش أسفي بحوالي 319.485 أسرة مستفيدة، كما يوضح المبيان التالي:

توزيع عدد الأسر المسجلة والمستفيدة حسب الجهات



كما سجل بجهة فاس مكناس أكبر عدد من المؤسسات التعليمية المعنية بهذا التحويل المالي بحوالي 2.430 مؤسسة تعليمية. وتم توزيع هذه المؤسسات التعليمية حسب الأكاديميات الجهوية كما يوضح المبيان الآتي:

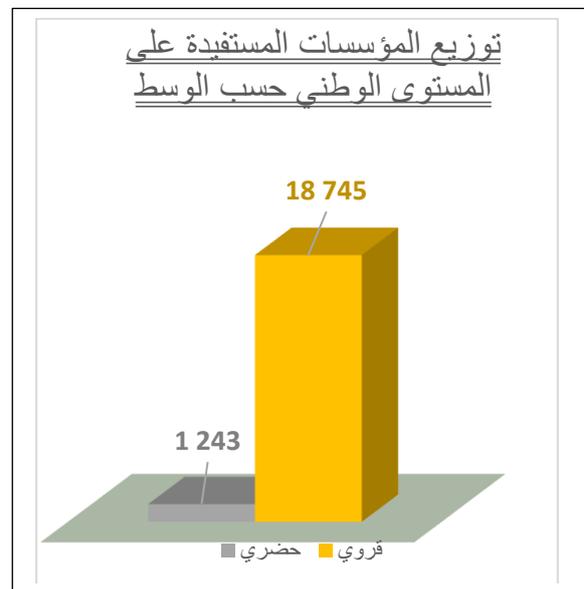
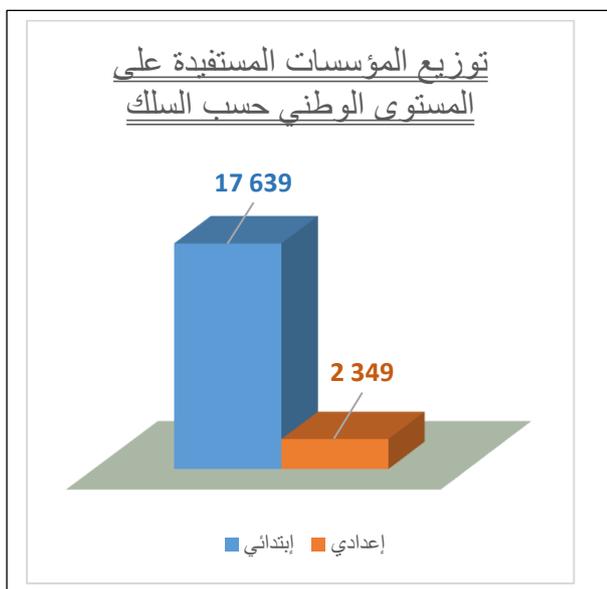


ب. المرحلة الثانية: يناير – مارس 2021

ب.1: معطيات إحصائية على المستوى المركزي

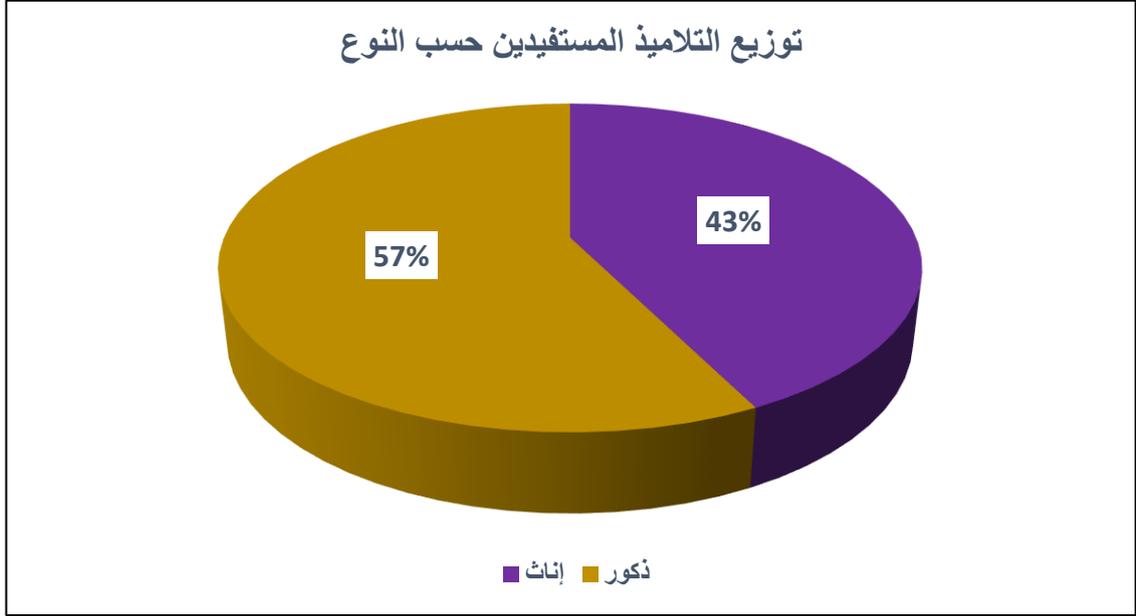
المؤسسات التعليمية المستفيدة من برنامج تيسير على المستوى الوطني

بلغ مجموع المؤسسات التعليمية المستفيدة من البرنامج خلال هذه الفترة 19.988 مؤسسة (جميع الوحدات المدرسية) منها 17.639 مؤسسة بالسلك الابتدائي، ومن بين مجموع المؤسسات المستفيدة توجد 18.745 مؤسسة بالوسط القروي أي بنسبة 94%.



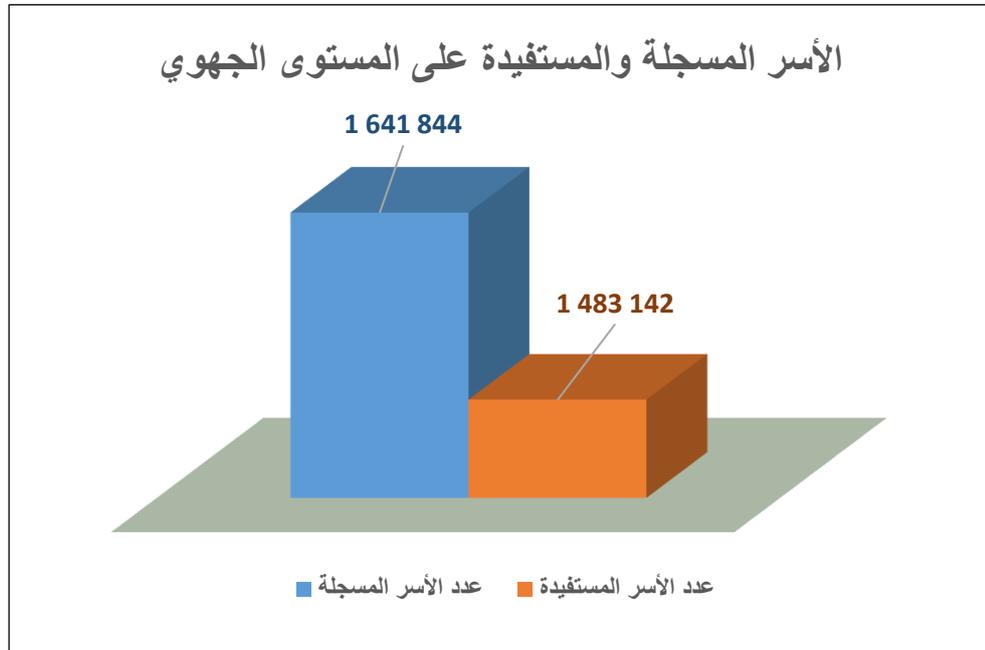
التلميذات والتلاميذ المستفيدين:

وقد استفاد من منحة "تيسير" ما مجموعه **2.576.389** تلميذة وتلميذ، بلغ عدد الإناث منهم **1.097.947** أي بنسبة **43%**، كما يوضح المبيان أسفله:



الأسر المستفيدة:

بلغ عدد الأسر المستفيدة من التحويل المالي المشروط في إطار برنامج تيسير: **1.483.612** أسرة.



الميزانية المخصصة للتحويل المالي الثاني برسم 2021-2020

المجموع (بالدرهم)	المتوفر في حساب CCP إلى غاية 2021/08/02 (بالدرهم)	الاعتماد المحول من طرف وزارة الاقتصاد والمالية (بالدرهم)
858 538 589.88	86 106 213.88	772 432 376.00

المنح المؤداة عن طريق الحوالات

المبلغ غير المؤدى (بالدرهم)	المبلغ المحول (بالدرهم)	المبلغ المخصص (بالدرهم)
117 012 820.00	576 753 720.00	693 766 540.00

المنح المؤداة عن طريق التحويلات البنكية

المبلغ غير المؤدى (بالدرهم)	المبلغ المحول (بالدرهم)	المبلغ المخصص (بالدرهم)
126 340.00	18 822 120.00	18 948 460.00

كلفة عمولة البريد بنك

المبلغ غير المؤدى (بالدرهم)	المبلغ المحول (بالدرهم)	المبلغ المخصص (بالدرهم)
1 300 552.50	8 074 072.50	9 374 625.00

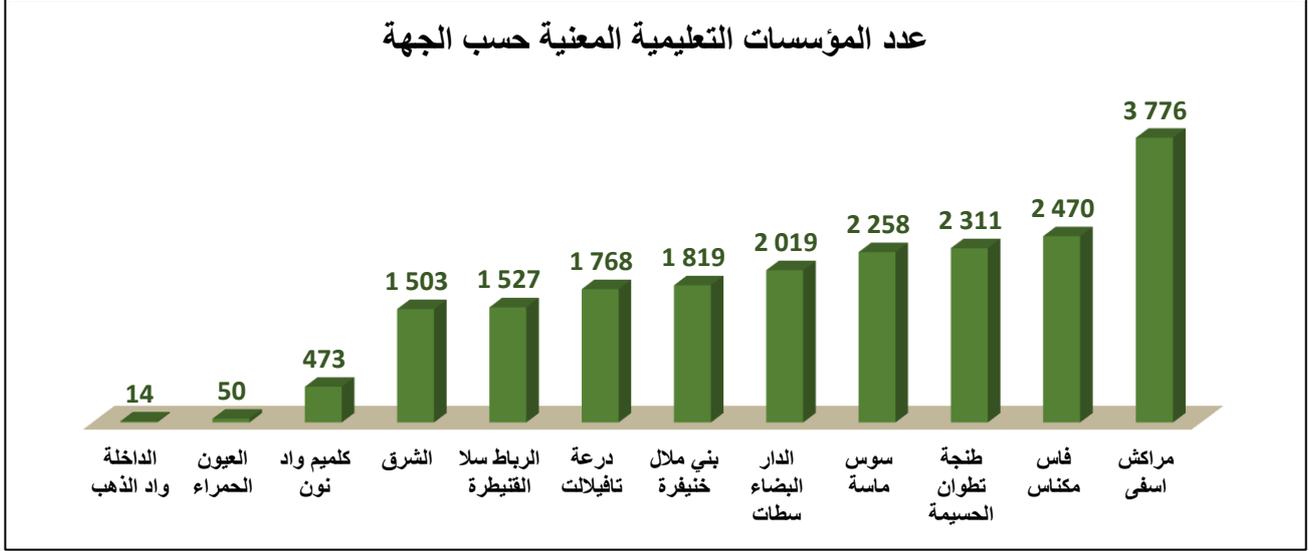
الكلفة الإجمالية للتحويل المالي الثاني:

603 649 912.50 درهم

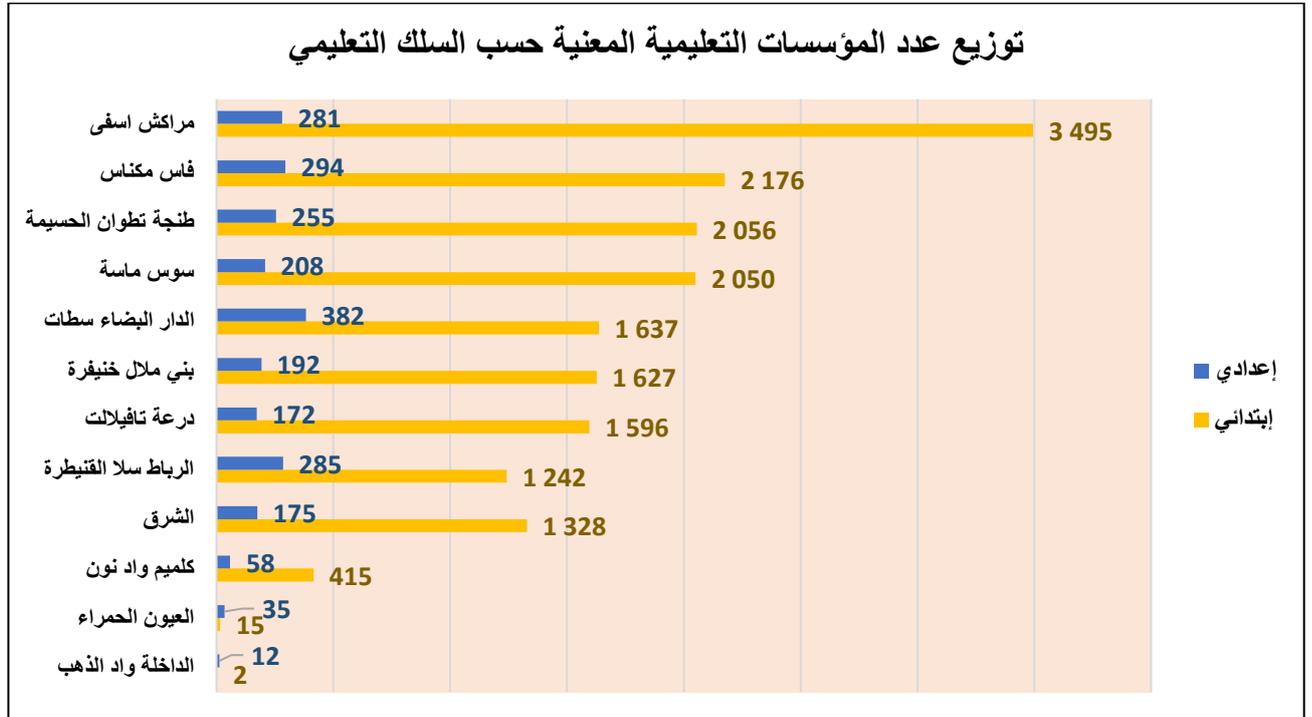
ب.2: معطيات إحصائية على المستوى الجهوي

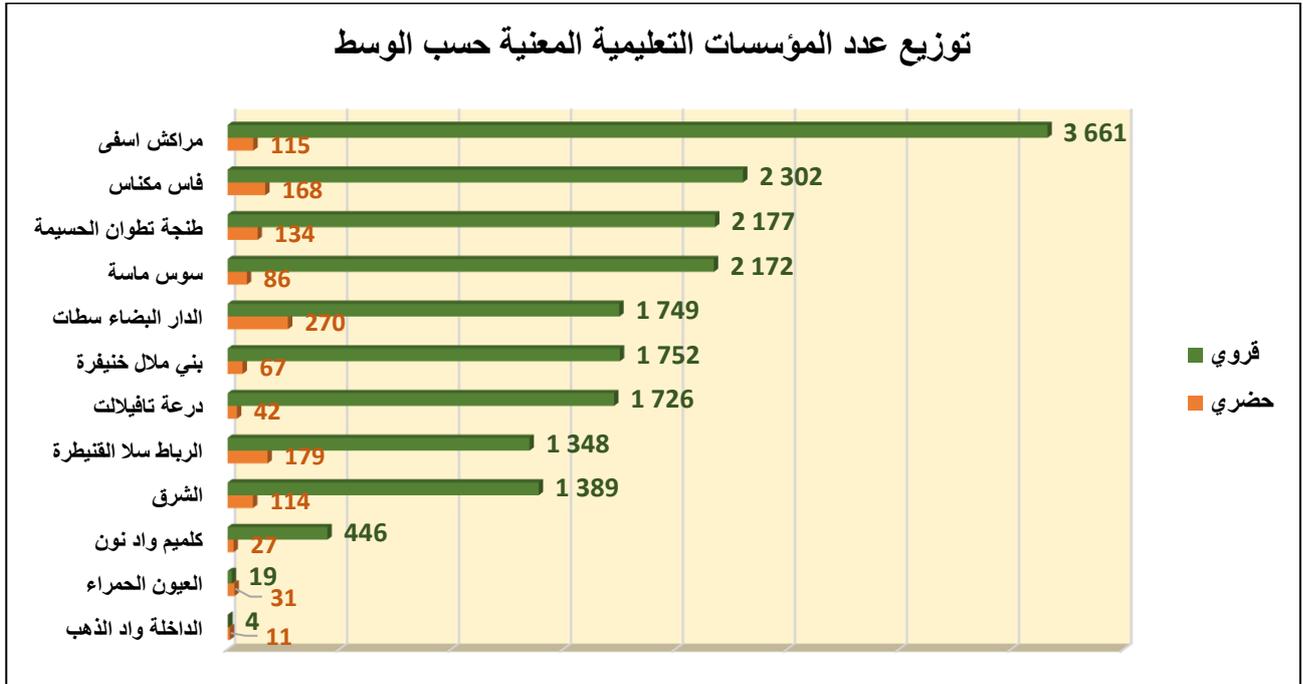
❖ المؤسسات التعليمية المعنية

سجلت جهة مراكش آسفي أكبر عدد من المؤسسات التعليمية المعنية بهذا التحويل المالي بحوالي 3.776 مؤسسة تعليمية. وتم توزيع المؤسسات التعليمية حسب الأكاديميات الجهوية كما يوضح المبيان الآتي:

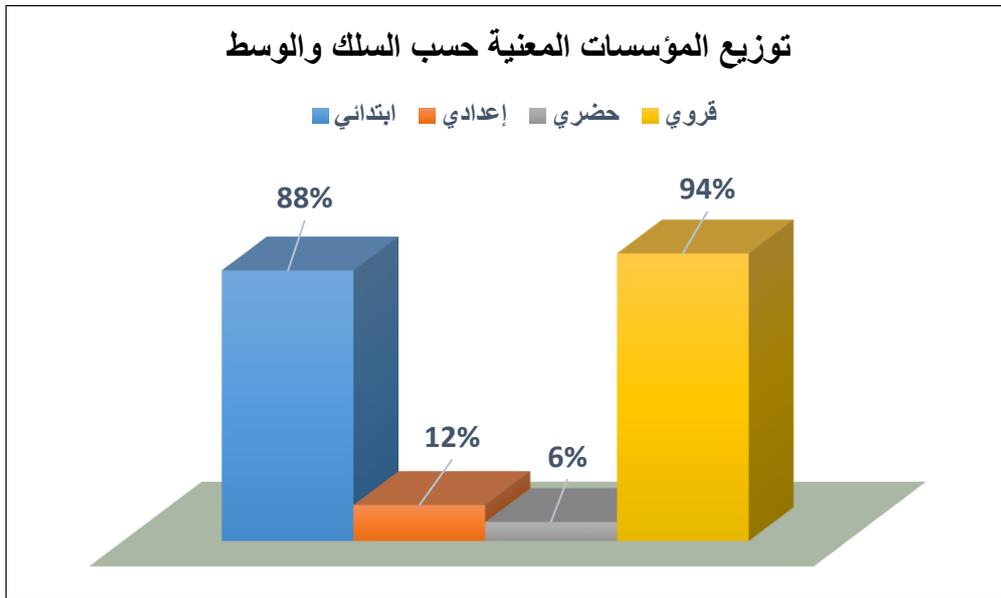


واستأثرت جهة مراكش آسفي بأكثر حصة من المؤسسات المستفيدة بالسلك الابتدائي ب 3.495 مؤسسة بنسبة 20% من مجموع مؤسسات السلك الابتدائي المستفيدة وطنيا؛





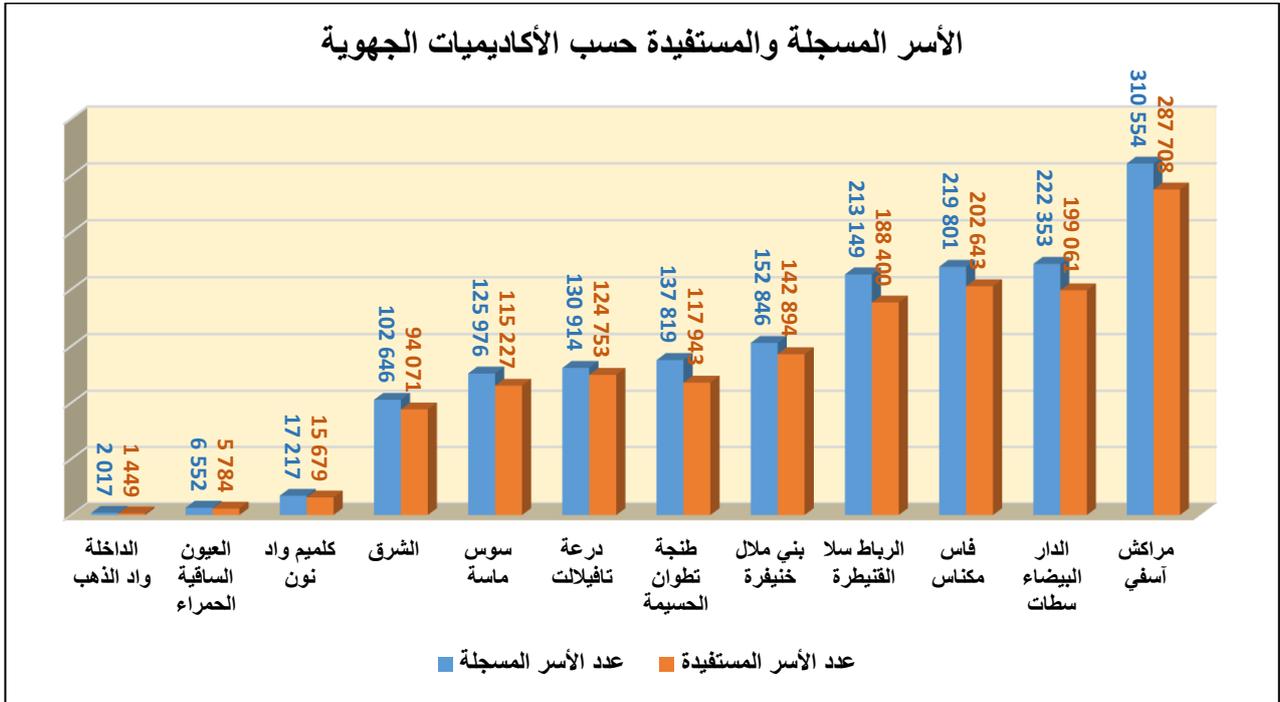
باستثناء جهتي الداخلة وادي الذهب والعيون الساقية الحمراء فإن نسبة استفادة مؤسسات الوسط القروي فاقت 90% من مجموع المؤسسات التعليمية المستفيدة. (جهة مراكش آسفي 97% من المؤسسات المستفيدة توجد بالوسط القروي).



❖ الأسر المستفيدة

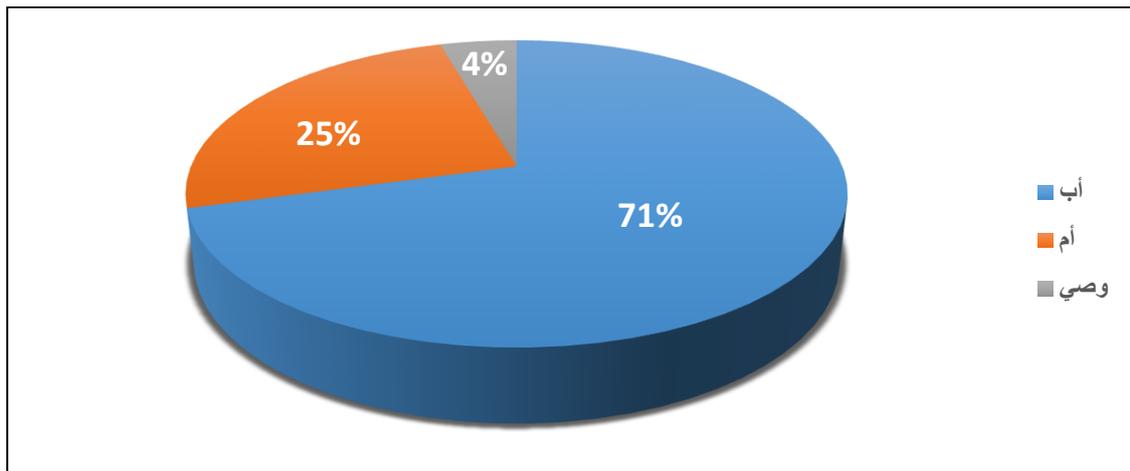
بلغ عدد الأسر المستفيدة من منحة "تيسير" خلال التحويل المالي الثاني برسم موسم 2020-2021 ما مجموعه 1.483.142 أسرة، وسجل أكبر عدد من الأسر المستفيدة من هذا التحويل بجهة مراكش أسفي بعدد 287.708 أسرة مستفيدة كما يوضح المبيان التالي:

الأسر المسجلة والمستفيدة حسب الأكاديميات الجهوية



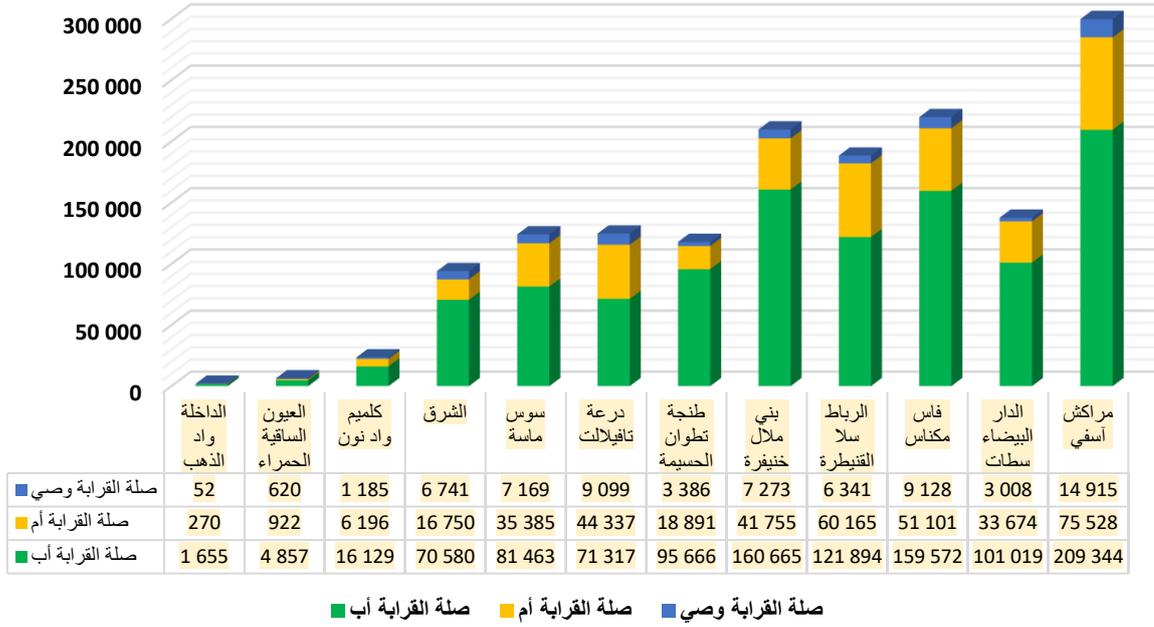
ملحوظة: تم اعتماد معطيات مستخرجة من النظام المعلوماتي لبرنامج "تيسير" وذلك نظرا لاختلاف صيغ احتساب عدد الأسر المستفيدة وعدد المؤسسات التعليمية من أكاديمية جهوية لأخرى (مجموعات مدرسية أو وحدات مدرسية)، وهو ما نتج عنه عدم تطابق المعطيات المتوصل بها من الأكاديميات الجهوية.

❖ صلة القرابة



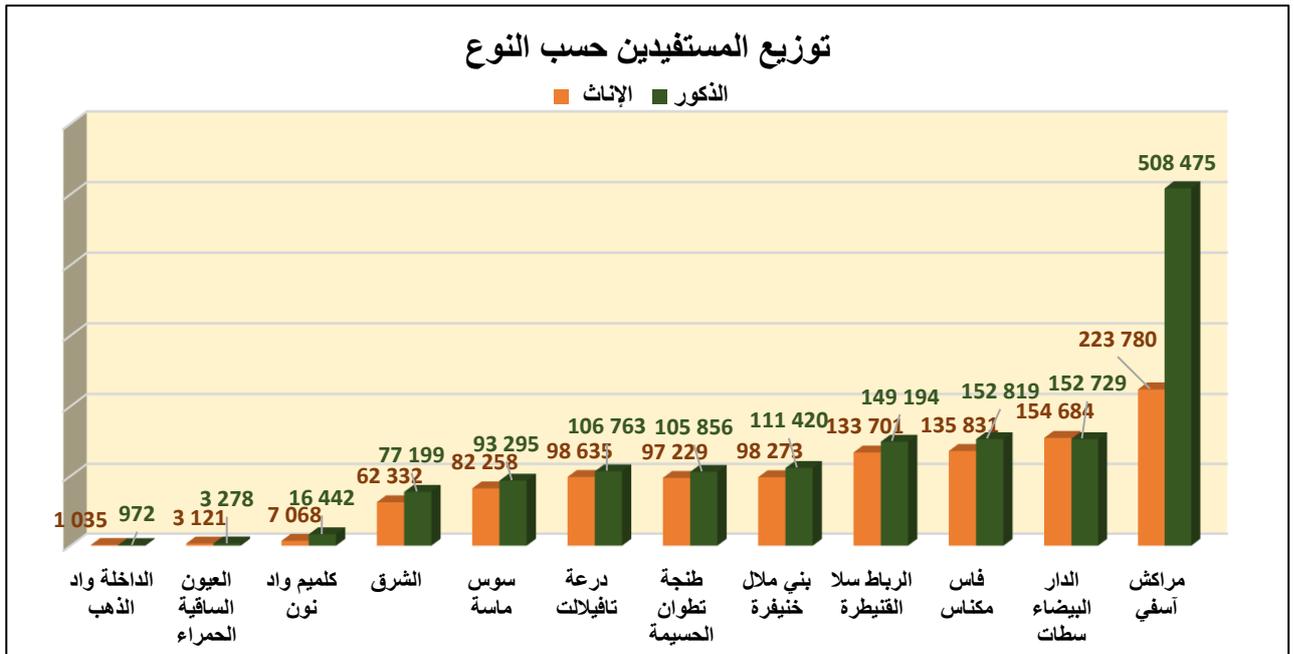
بلغت نسبة الأمهات المستفيدات **25%** فيما بلغت نسبة الآباء الذين يستفيدون من منحة "تيسير" عن أبنائهم المتمدرسين **71%** ويوضح المبيان أسفله توزيع المستفيدين حسب صلة القرابة بكل أكاديمية جهوية.

صلة القرابة



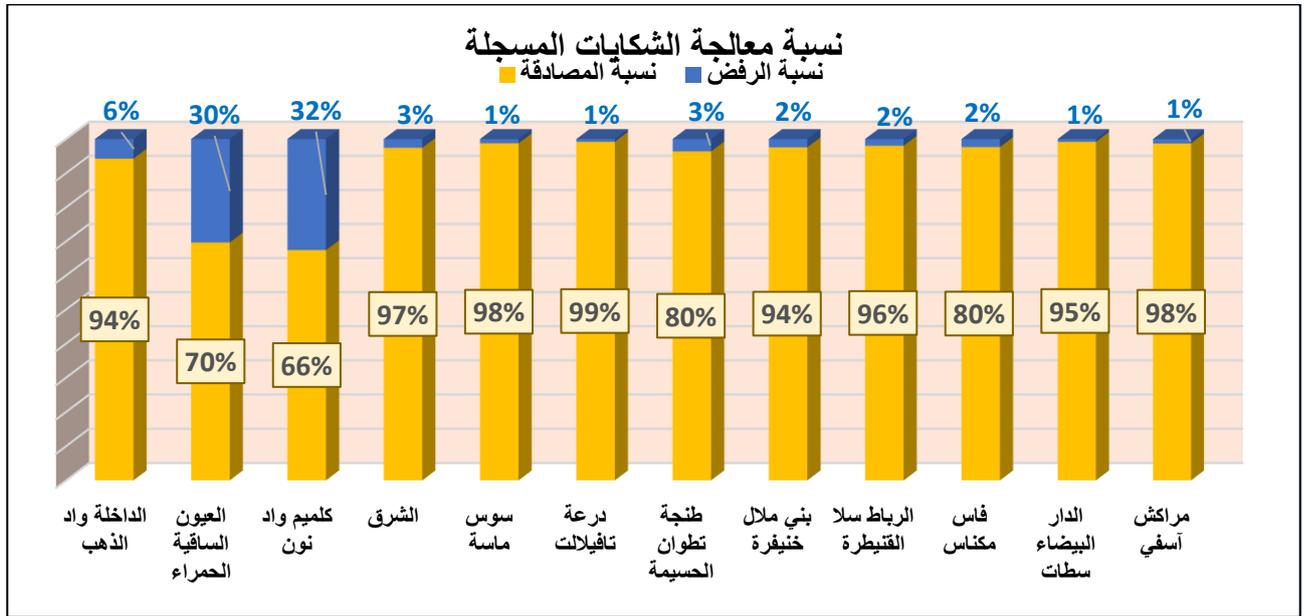
❖ توزيع المستفيدين حسب النوع

باستثناء جهة مراكش أسفي التي سجلت تفاوتاً مهماً بين الذكور والإناث المستفيدين من منحة "تيسير" في التحويل المالي الثاني برسم الموسم 2020-2021 فإن جل الجهات عرفت تقارباً بين أعداد التلميذات والتلاميذ المتمدرسين والذين يستفيدون من منحة "تيسير"، ويوضح المبيان أدناه توزيع المستفيدين حسب النوع بكل أكاديمية جهوية:



❖ تدبير الشكايات

بلغت معالجة الشكايات بمختلف أنواعها نسب جد مرتفعة في أغلب الأكاديميات حيث فاقت 90% باستثناء جهتي كلميم واد نون والعيون الساقية الحمراء اللتين سجلتا نسبة مهمة من الشكايات المرفوضة.

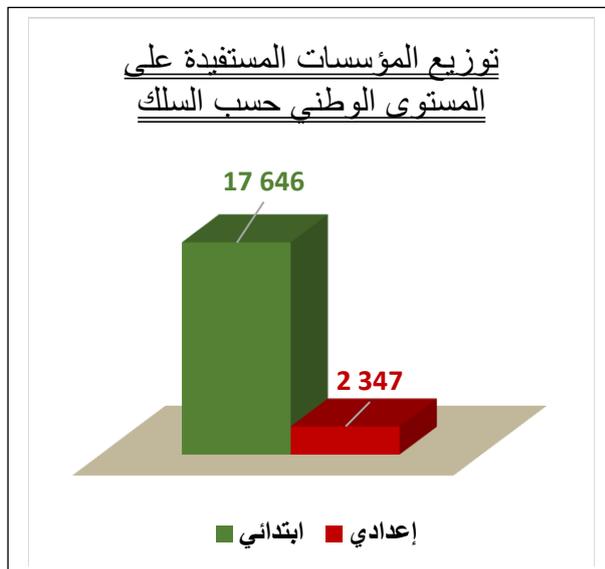


ت. المرحلة الثالثة: أبريل – يونيو 2021

ت.1: معطيات إحصائية على المستوى المركزي

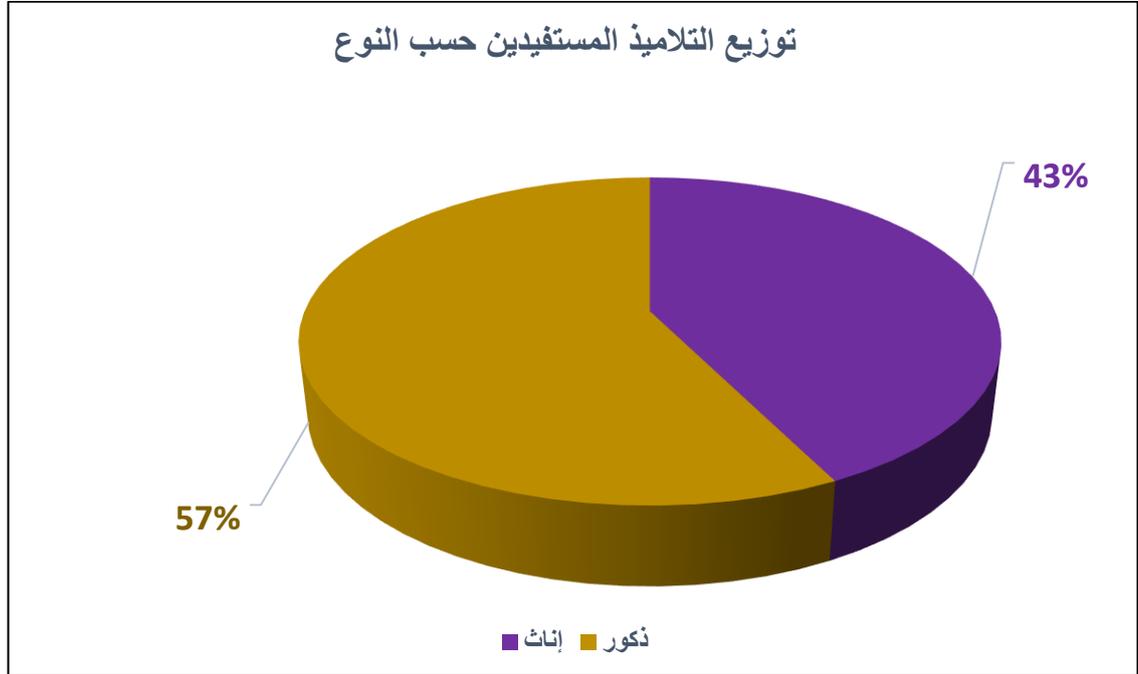
المؤسسات المستفيدة من برنامج تيسير على المستوى الوطني:

بلغ مجموع المؤسسات المستفيدة من البرنامج خلال هذه الفترة 19.987 مؤسسة (جميع الوحدات المدرسية) منها 17.646 مؤسسة بالسلك الابتدائي، ومن بين مجموع المؤسسات المستفيدة توجد 18.746 مؤسسة بالوسط القروي أي بنسبة 94%.



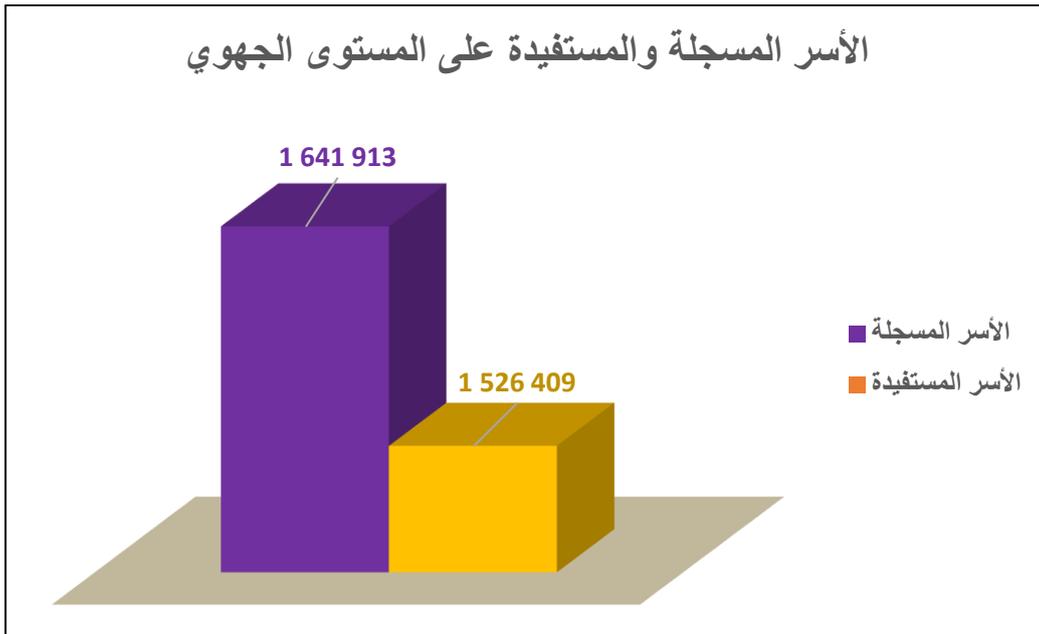
التلميذات والتلاميذ المستفيدين:

لقد استفاد من منحة "تيسير" ما مجموعه **2.334.786** تلميذة وتلميذ، بلغ عدد الإناث منهم **1.050.500** أي بنسبة **43%** كما يوضح المبيان أسفله:



الأسر المستفيدة:

بلغ عدد الأسر المستفيدة من التحويل المالي المشروط في إطار برنامج تيسير: **1.526.409** أسرة.



الميزانية المخصصة للتحويل المالي الثالث والأخير برسم 2020-2021

المجموع (بالدرهم)	المتوفر في حساب CCP إلى غاية 2021/11/24 (بالدرهم)	الاعتماد المحول من طرف وزارة الاقتصاد والمالية (بالدرهم)
1 033 807 923.38	254 888 642.38	778 191 281.00

المنح المؤداة عن طريق الحوالات

المبلغ غير المؤدى (بالدرهم)	المبلغ المحول (بالدرهم)	المبلغ المخصص (بالدرهم)
141 495 860.00	723 715 000.00	865 210 860.00

المنح المؤداة عن طريق التحويلات البنكية

المبلغ غير المؤدى (بالدرهم)	المبلغ المحول (بالدرهم)	المبلغ المخصص (بالدرهم)
54 480.00	22 342 060.00	22 396 540.00

كلفة عمولة البريد بنك

المبلغ غير المؤدى (بالدرهم)	المبلغ المحول (بالدرهم)	المبلغ المخصص (بالدرهم)
1 205 425.00	8 446 880.00	9 652 305.00

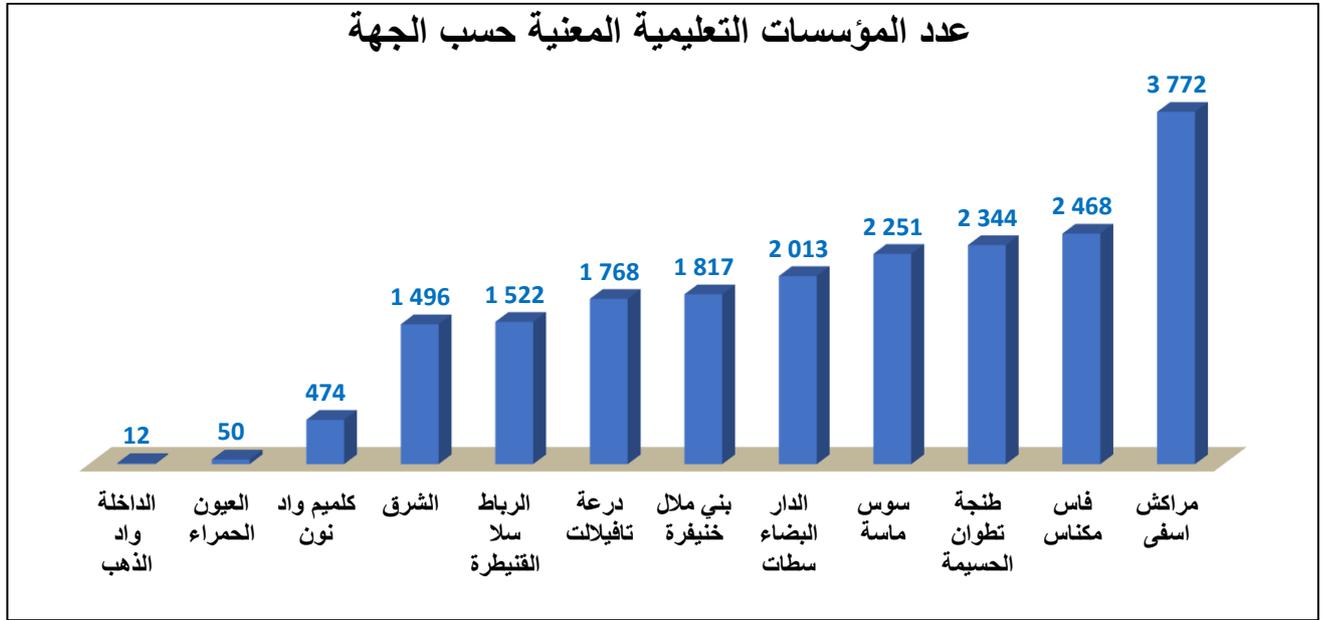
الكلفة الإجمالية للتحويل المالي الثالث:

754 503 940.00 درهم

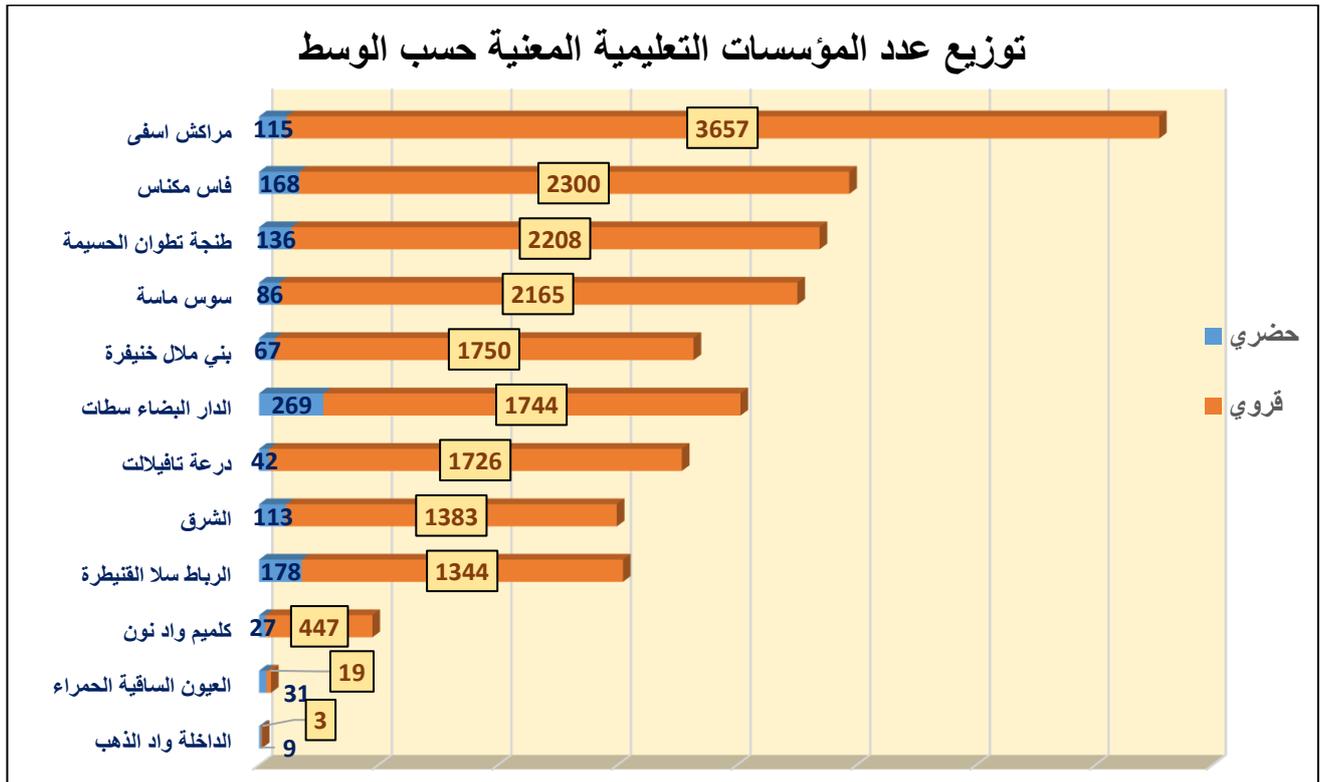
ت.2: معطيات إحصائية على المستوى الجهوي

❖ المؤسسات التعليمية المعنية

سجلت جهة مراكش آسفي أكبر عدد من المؤسسات التعليمية المعنية بهذا التحويل المالي بحوالي 3.772 مؤسسة تعليمية. وتم توزيع المؤسسات التعليمية حسب الأكاديميات الجهوية كما يوضح المبيان الآتي:



واستأثرت جهة مراكش آسفي بأكثر حصة من المؤسسات المستفيدة بالسلك الابتدائي بحوالي 3.657 مؤسسة بنسبة 20% من مجموع مؤسسات السلك الابتدائي المستفيدة وطنيا؛

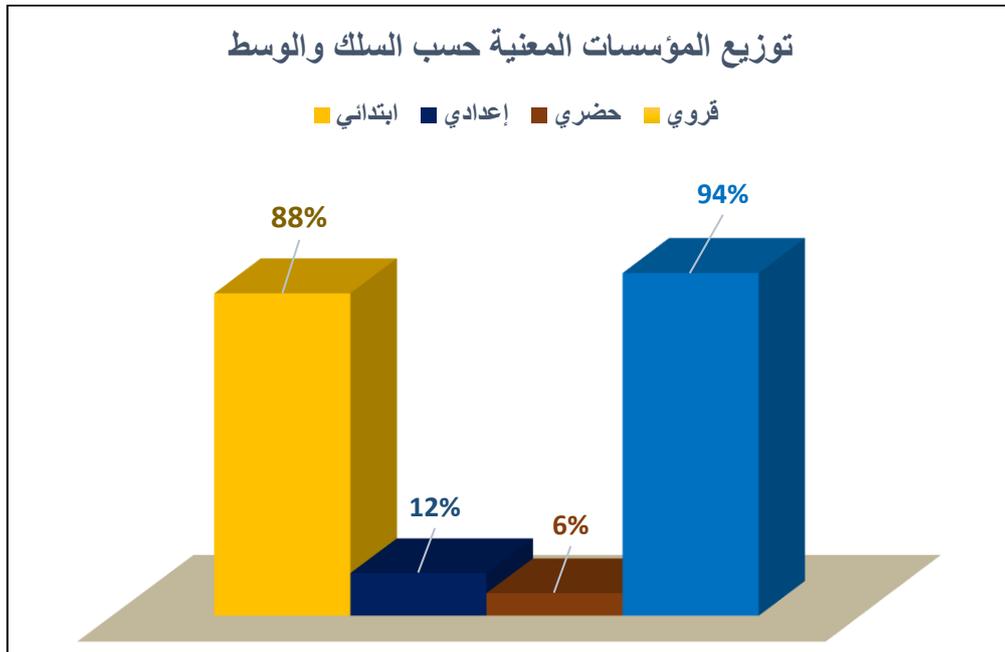


توزيع عدد المؤسسات التعليمية المعنية حسب السلك



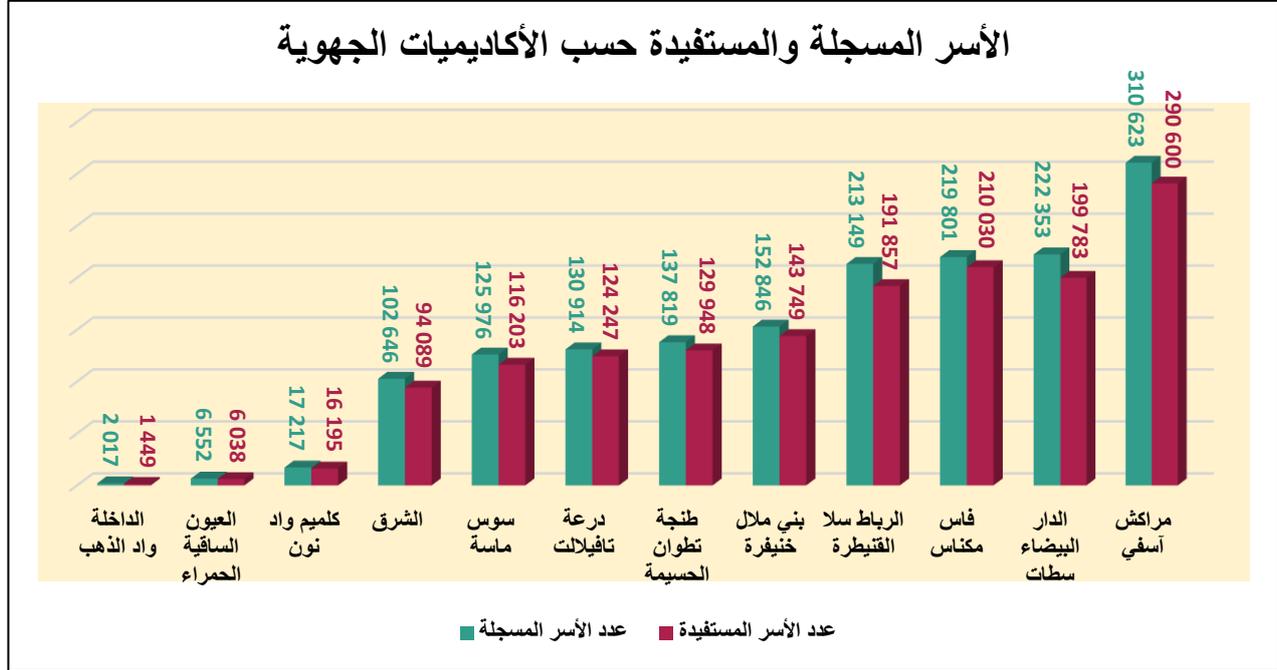
باستثناء جهتي الداخلة وادي الذهب والعيون الساقية الحمراء فإن نسبة استفادة مؤسسات الوسط القروي فاقت 90% من مجموع المؤسسات المستفيدة. (جهة مراكش أسفي 97% من المؤسسات المستفيدة توجد بالوسط القروي).

توزيع المؤسسات المعنية حسب السلك والوسط



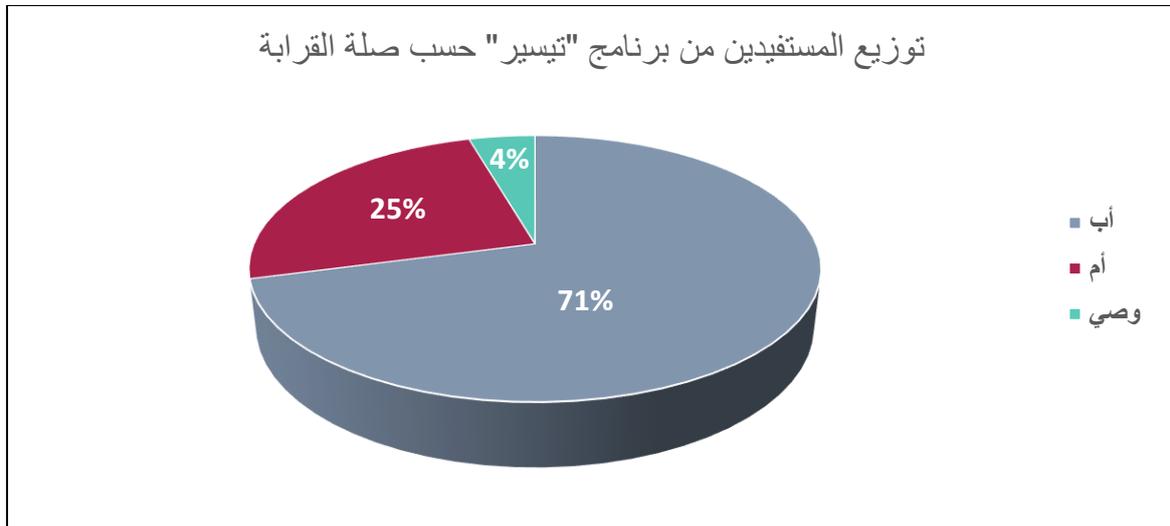
❖ الأسر المستفيدة

بلغ عدد الأسر المستفيدة من منحة "تيسير" خلال التحويل المالي الثالث برسم موسم 2020-2021 ما مجموعه **1.526.409** أسرة، وسجل أكبر عدد من الأسر المستفيدة من هذ التحويل بجهة مراكش أسفي بعدد **600.290** أسرة مستفيدة كما يوضح المبيان التالي:

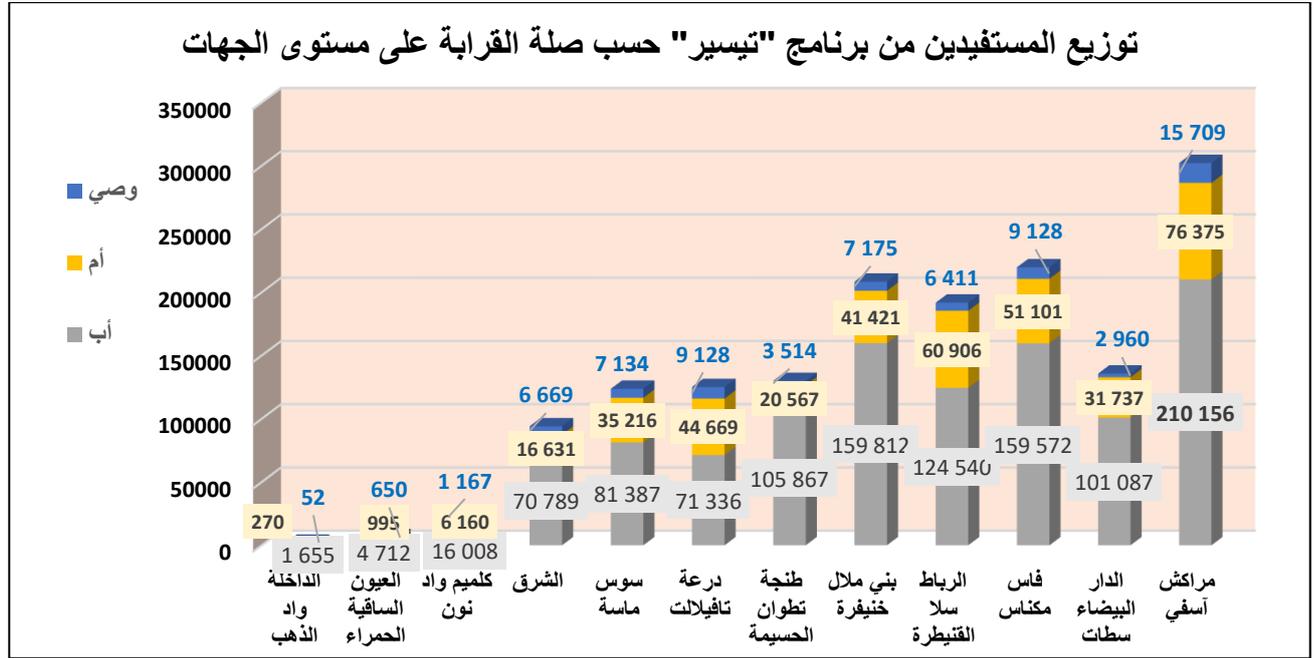


ملحوظة: تم اعتماد معطيات مستخرجة من النظام المعلوماتي لبرنامج "تيسير" وذلك نظرا لاختلاف صيغ احتساب عدد الأسر المستفيدة وعدد المؤسسات التعليمية من أكاديمية جهوية لأخرى (مجموعات مدرسية أو وحدات مدرسية)، وهو ما نتج عنه عدم تطابق المعطيات المتوصل بها من الأكاديميات الجهوية.

❖ صلة القرابة

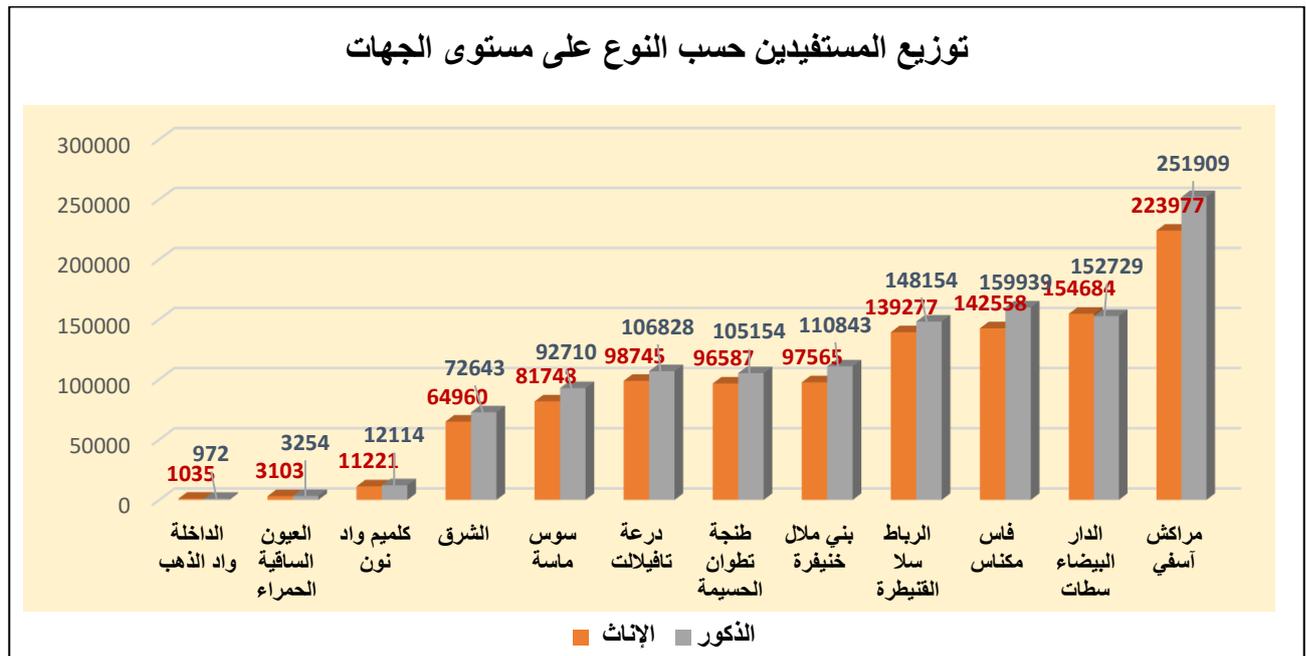


بلغت نسبة الأمهات المستفيدات 25% فيما بلغت نسبة الآباء الذين يستفيدون من منحة "تيسير" عن أبنائهم المتمدرسين 71% ويوضح المبيان أسفله توزيع المستفيدين حسب صلة القرابة بكل أكاديمية جهوية.

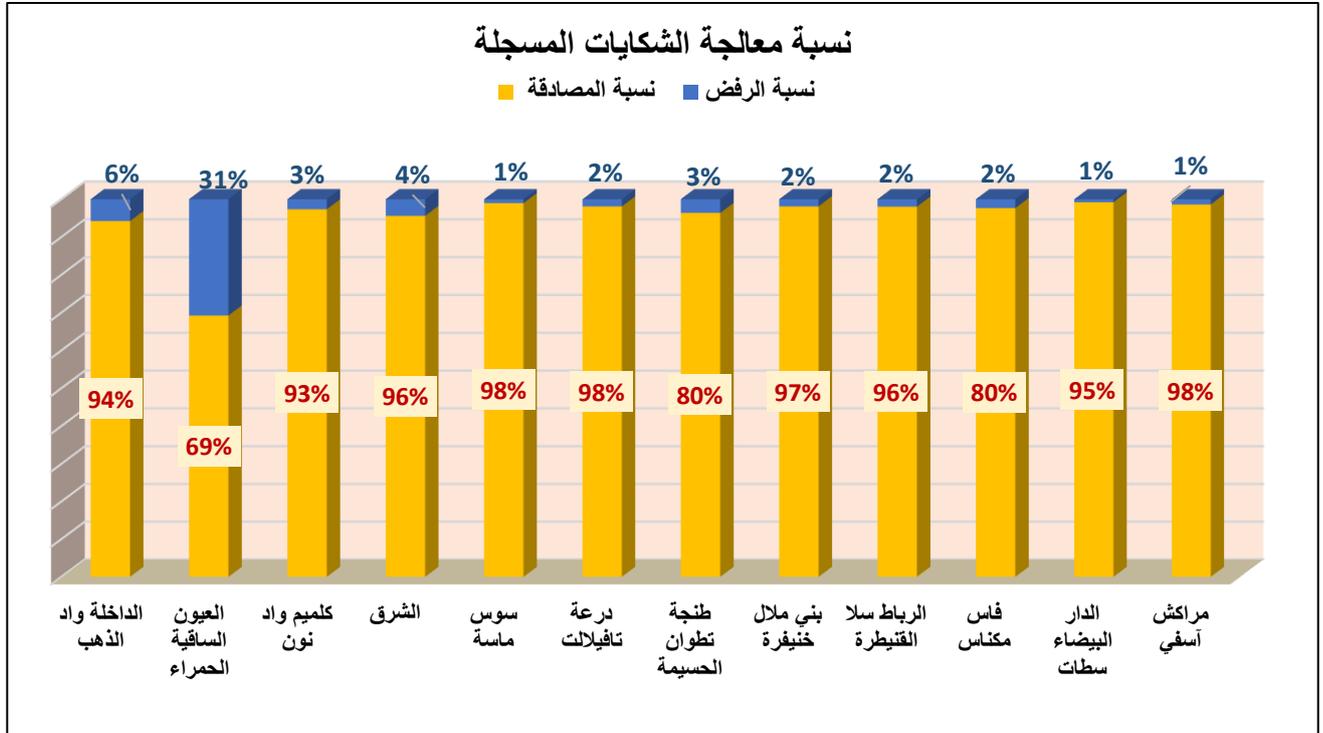


❖ توزيع المستفيدين حسب النوع

باستثناء جهة مراكش أسفي التي سجلت تفاوتاً ملحوظاً بين الذكور والإناث المستفيدين من منحة "تيسير" في التحويل المالي الثالث برسم الموسم 2020-2021 فإن جل الجهات عرفت تقارباً بين أعداد التلميذات والتلاميذ المتمدرسين والذين يستفيدون من منحة "تيسير"، ويوضح المبيان أدناه توزيع المستفيدين حسب الجنس بكل أكاديمية جهوية:



بلغت معالجة الشكايات بمختلف أنواعها نسب جد مرتفعة في أغلب الأكاديميات الجهوية حيث فاقت **90%** باستثناء جهة العيون الساقية الحمراء التي سجلت نسبة مهمة من الشكايات المرفوضة.



ث. الاعتمادات المالية المرصودة لبرنامج "تيسير" برسم 2020-2021

تجدر الإشارة، أنه طبقا للمادة السابعة من الاتفاقية الإطار للشراكة في شأن "توسيع وتطوير برنامج تيسير للتحويلات المالية المشروطة والداخليات والمطاعم المدرسية" الموقع بين وزارة الاقتصاد والمالية ووزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ 17 شتنبر 2018، إلى أن عملية التحويل المالي للفترة الأولى تتم في بداية شهر يناير والفترة الثانية في بداية شهر أبريل والفترة الثالثة في بداية شهر يوليوز، وفيما يلي تفاصيل مجموع العمليات المالية الخاصة ببرنامج "تيسير" برسم الموسم الدراسي 2020-2021:

■ الميزانية المخصصة للتحويلات المالية برسم 2020-2021

الاعتماد المحول من طرف وزارة الاقتصاد والمالية (بالدرهم)
2 504 691 657,00

▪ المنح المؤداة عن طريق الحوالات

المبلغ غير المؤدى (بالدرهم)	المبلغ المحول (بالدرهم)	المبلغ المخصص (بالدرهم)
343 697 840,00	2 202 315 000,00	2 546 012 840,00

▪ المنح المؤداة عن طريق التحويلات البنكية

المبلغ غير المؤدى (بالدرهم)	المبلغ المحول (بالدرهم)	المبلغ المخصص (بالدرهم)
202 040,00	69 599 120,00	69 801 160,00

▪ كلفة عمولة البريد بنك

المبلغ غير المؤدى (بالدرهم)	المبلغ المحول (بالدرهم)	المبلغ المخصص (بالدرهم)
3 312 471,50	25 495 632,50	28 808 104,00

الكلفة الإجمالية للتحويلات المالية برسم 2020-2021: ←

2 297 409 752,50 درهم

IV. أهم الملاحظات والاقتراحات

1- الملاحظات

من خلال المعطيات الواردة على هذه المديرية من الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، تشير هذه الفقرة لأبرز الملاحظات وذلك انطلاقاً من المعطيات المستقاة من التقارير الواردة من الميدان في إطار التتبع. ويمكن إجمالها فيما يلي:

- نقص الموارد البشرية يؤدي إلى تأخير بعض العمليات الإجرائية عن الآجال المحددة لها؛
- عدم كفاية الآجال المحددة لمسك الغياب (قبل الخامس من الشهر الموالي)؛
- حالات الانتقال تطرح مشاكل عند إعادة التسجيل؛
- مشاكل تقنية في مسك شكاية تغيير الولي؛
- عدم مسك الغياب في الآجال المحددة بسبب ضغط الدخول المدرسي ونقص في الموارد البشرية المؤهلة تقنياً؛
- صعوبة معرفة أسباب عدم استفادة الأسر لتعذر إمكانية الولوج لبطاقة الولي بمنظومة " مسار " (وضعية التمدرس: انقطاع، تكرار، بيانات الولي: الاسم، النسب، رقم بطاقة التعريف الوطنية)؛
- صعوبة التواصل مع بعض وكالات الأداء المنخرطة في عملية الاداء المنتقل للبرنامج وخصوصاً وكالة Cash Plus؛
- بعض الوكالات البنكية ووكالات الأداء غير مهتمة بعملية الاداء المنتقل حيث لا تخبر زبائنها عبر رسائل نصية قصيرة تخبرهم بوصول مستحقات تيسير بحسابهم الخاص؛
- حالات الوفاة أو الطلاق وغياب التدبير الأنّي لشكاية تغيير المستفيد(ة) يحول دون استفادة المعنيين بالأمر من التحويل المالي؛
- ...

2- مقترحات وتوصيات

يمكن إجمال هذه المقترحات الهامة الواردة على هذه المديرية من الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، كما يلي:

- تحديد عدد الأطفال المستفيدين بالبرنامج (عدم قبول أكثر من ثلاثة (03) أبناء) لتفادي "خطأ في عدد الأبناء المستفيدين"؛
- معالجة إشكالية الأسر القاطنة بالعالم القروي ويدرس أبناؤها بمؤسسات ابتدائية بالمجال الحضري؛

- التخصيص في مذكرات تنظيمية على تخصيص أسبوع تعريفى ببرنامج "تيسير" موحد بين جميع المؤسسات التعليمية؛
- التسريع برقمنة التحويلات المالية عبر استخلاصها مباشرة من الشبائيك الالكترونية دون المرور عبر المؤسسات التعليمية؛
- تمكين الأسر من استخلاص مستحقاتها في مختلف الوكالات البريدية بالمغرب في كل زمان ومكان؛
- تمكين المنسقين الإقليميين من حساب "مسار" الذي يمكنه من حل جميع الحالات المستعصية؛
- ...

3- توصيات المديرية المكلفة بالدعم الاجتماعي

- من خلال المعطيات الواردة على هذه المديرية من الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، تشير هذه الفقرة لأبرز التوصيات التي يمكن إجمالها كالآتي:
- وضع آلية رقمية تساعد على التنسيق بين المؤسسات الابتدائية والإعدادية لتسهيل عملية حذف وإضافة تلاميذ للاستفادة من برنامج "تيسير"؛
- تسجيل أبناء الأسرة المستفيدة بشكل آلي من طرف البرنامج مباشرة بعد إضافة الأسرة ضمن المستفيدين من برنامج "تيسير" دون اللجوء إلى التأشير على كل ابن؛
- العمل على توفير موارد بشرية مساعدة لرؤساء المؤسسات التعليمية تكون ملمة بمجال التكنولوجيا والمعلومات؛
- إعادة رفع توصية لمديرية منظومة الإعلام من أجل تمكين المنسقين الإقليميين من حساب "مسار" الذي يمكنه من تفاصيل الحالات المستعصية وتقديم الحلول الممكنة؛
-

V. خاتمة

إن إعداد تقرير شامل حول برنامج "تيسير" مواكب لجميع مراحل تحضير وإنجاز العمليات المرتبطة بالتحويلات المالية وعلى مختلف المستويات ومستحضرا لتدبير العلاقة مع مختلف المتدخلين في البرنامج، فرصة سانحة لتقييم المجهود المالي والبشري المبذول لتحقيق الأهداف المنشودة من البرنامج وعلى رأسها التخفيف من المعوقات السوسيو اقتصادية التي تحول دون الاحتفاظ بأطفال الفئات الهشة خلال فترة التعليم الإلزامي، والمساهمة في الحد من ظاهرة الهدر المدرسي.

وفي هذا الصدد، وفي أفق تحقيق حكمة ناجعة في مجال الدعم الاجتماعي، وأخذا بعين الاعتبار الملاحظات والمقترحات والتوصيات المسجلة في مختلف مستويات تدبير البرنامج ومختلف مراحل التحضير والتنفيذ، تعمل هذه المديرية بتنسيق وتعاون مع باقي المتدخلين على تجاوز الإكراهات المرصودة عبر تنزيل تدابير الإطار المنطقي للمشروع رقم 3 وخاصة:

- مراجعة وتحيين وتقاسم الدليل المسطري والمعلوماتي والإطار القانوني لبرنامج "تيسير" على ضوء إرساء السجل الاجتماعي الموحد.
- تحيين الإطار القانوني والتعاقدية ودليل المساطر لبرنامج "تيسير"؛
- تقوية البرنامج المعلوماتي الخاص ببرنامج تيسير على ضوء إرساء السجل الاجتماعي الموحد؛
- تنظيم دورات تأطيرية وتحسيسية وتواصلية مع الفعل المضاعف.